

صعوبات التكيف المدرسي لدى التلاميذ الراسبين في شهادة التعليم
المتوسط

دراسة ميدانية بمتوسطة المجاهد صديقي البشير - بلدية بن سرور-ولاية بوسعادة

مذكرة مقدمة ليل شهادة الماستر في علم النفس

تخصص: ارشاد و توجيه

تحت اشراف:

د. قاسمي للاهم

إعداد الطلبة:

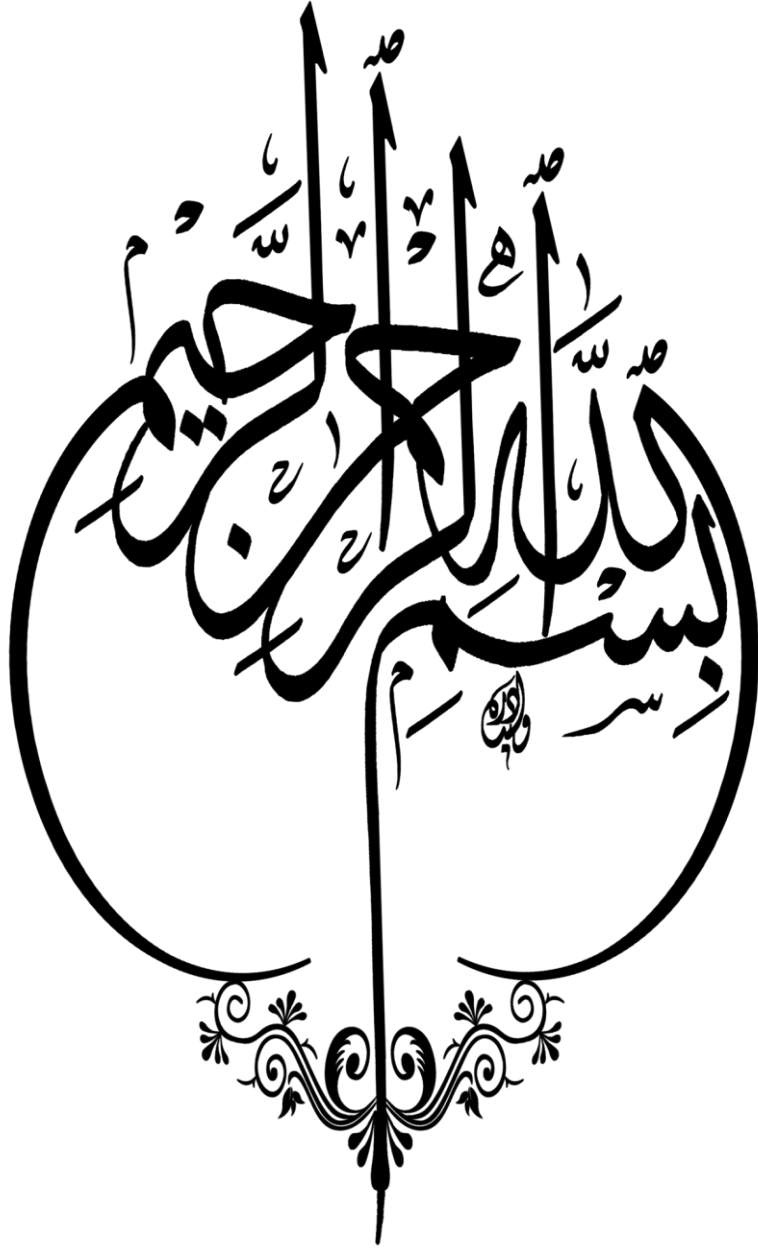
-بوعيشة خضرة

-ميدونة حليلة

لجنة المناقشة:

اللقب والاسم	الرتبة العلمية	المؤسسة الجامعية	الصفة
أ.د. ناصر باي	أستاذ التعليم العالي	جامعة المسيلة	رئيسا
د. قاسمي للاهم	أستاذ محاضر -ب-	جامعة المسيلة	مشرفا ومقررا
د. مناصرية عمر	أستاذ محاضر -أ-	جامعة المسيلة	مناقشا

السنة الجامعية: 2023/2024



قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ

سورة البقرة . الآية ﴿32﴾

سُرَّةُ الشُّكْرِ وَتَقْدِيرُهُ

فحمد الله ونشكره الذي وفقنا في اجاز هذا العمل المتواضع، لا يسعنا إلى أن
نقدم بأسمي عبا مرات الشكر والتقدير إلى الأساذ المشرفة "قاسمي للاهر"
على نصائحها وتوجيهاتها العملية القيمة وصبرها وتحملها لنا طيلة مدة اجاز هذا
العمل.

والذين ساهموا في دعمنا ومدنا

كما نقدم بالشكر إلى كل من قسم علم النفس وإلى من ساعدونا في اجاز
هذا العمل القيم.

وإلى كل من قدم لنا النصائح وتوجيهات.

وإلى زملائنا وأساتذتنا الكرام سواء من قريب أو من بعيد.



إهداء

اهدي ثمار نجاحِ هذا إلى أيقونة التضحية أمي إلى من أفنا شبابه لي يشترى راحتنا
وسعادتنا أبي أطال الله في عمرها ، إلى سندي زوجي شكرا لصبره ودعه إلى زينته
حياتي أولادي أحبابي أنفال أفنان أبوبكر غفران إلى أحبتي عائلتي

ميدونة حليلة

إهداء

إلى صاحب السيرة العطرة، والفكر المُستنير؛

فلقد كان له الفضل الأوّل في بلوغني التعليم العالي والدي الحبيب (رحمه الله).

إلى من وضعتني على طريق الحياة، وجعلتني رابطة الجأش، وراعتني حتى صرت

كبيرة (أمي الغالية).

إلى إخوتي؛ صديقاتي وكل من من يعرفني

أهدي إليكم حثي

بوعيشة خضرة

ملخص الدراسة:

عنوان الدراسة: " صعوبات التكيف المدرسي لدى التلاميذ الراسبين في شهادة التعليم المتوسط - دراسة ميدانية بمتوسطة المجاهد : صديقي البشير - بن سرور - .

هدف الدراسة: هدفت هذه الدراسة إلي التعرف على مظاهر صعوبات التكيف المدرسي لدى تلاميذ الراسبين في شهادة التعليم المتوسط وفق مؤشر الجنس و عدد مرات الرسوب ، حيث اهتمت الدراسة بالتعرف على البيئة المدرسية وأيضا خصائص التلاميذ الراسبين وأيضا أسانذتهم من أجل التحقق من الفرضيات التالية : هناك اختلاف في صعوبات التكيف المدرسي لدى تلاميذ الراسبين في شهادة التعليم المتوسط باختلاف الجنس.

وأیضا :هناك اختلاف في صعوبات التكيف المدرسي لدى تلاميذ الراسبين في شهادة التعليم المتوسط باختلاف عدد مرات الرسوب بعد التطبيق وجمع البيانات من عينة الدراسة و معالجتها واختبار الفرضيات توصلنا الى النتائج التالية : لا توجد اختلاف في صعوبات التكيف المدرسي لدى تلاميذ الراسبين في شهادة التعليم المتوسط باختلاف الجنس وبالتالي نقول ان الفرضية الصفرية مقبولة ، كما توصلت الدراسة أيضا : توجد اختلاف في صعوبات التكيف المدرسي لدى تلاميذ الراسبين في شهادة التعليم المتوسط باختلاف عدد مرات الرسوب وبالتالي نقول ان الفرضية ، الصفرية مرفوضة : وبالتالي الفروق لصالح فئة التلاميذ المعيد مرة واحدة

الكلمات المفتاحية: التكيف المدرسي ، الراسبين في شهادة التعليم المتوسط.

Summary:

Title of the Study: "Difficulties in School Adjustment Among Students Failing the Intermediate Education Certificate - A Field Study at Mujahid Sadiki El Bashir Middle School, Ben Srouf"

Objective of the Study: This study aimed to identify the manifestations of school adjustment difficulties among students who failed the Intermediate Education Certificate according to gender and the number of times they failed. The study focused on understanding the school environment, the characteristics of the failing students, and their teachers to verify the following hypotheses:

There is a difference in school adjustment difficulties among students failing the Intermediate Education Certificate based on gender.

There is a difference in school adjustment difficulties among students failing the Intermediate Education Certificate based on the number of times they have failed.

After applying and collecting data from the study sample, processing it, and testing the hypotheses, we reached the following results:

There is no difference in school adjustment difficulties among students failing the Intermediate Education Certificate based on gender. Thus, the null hypothesis is accepted.

There is a difference in school adjustment difficulties among students failing the Intermediate Education Certificate based on the number of times they have failed. Thus, the null hypothesis is rejected, and the differences favor the category of students who have repeated once.

Keywords: school adjustment, failing students in the Intermediate Education Certificate.

A decorative border with intricate floral and scrollwork patterns, featuring leaves, flowers, and swirling lines, framing the central text.

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

الصفحة	عنوان
	شكر وتقدير.
	إهداءات.
	ملخص الدراسة
	فهرس المحتويات.
	فهرس الجداول.
	فهرس الملاحق.
	مقدمة
الجانب النظري	
الفصل الأول: الإطار العام للدراسة	
5	1. الإشكالية
7	2. الفرضيات
7	3. أهمية الدراسة
8	4. أهداف الدراسة
8	5. أسباب اختيار الموضوع
8	6. التعريف الإجرائي للمفاهيم
9	7. الدراسات السابقة
الفصل الثاني: التكيف المدرسي	
16	تمهيد
16	1-تعريف الرسوب المدرسي
18	2-تعريف التكيف
19	3- تعريف التكيف المدرسي .
21	4-أبعاد التكيف .
22	5- مظاهر التكيف
24	6-محددات التكيف المدرسي .
27	7-خصائص التكيف المدرسي .
29	8-العوامل المؤثرة في التكيف المدرسي .

32	خلاصة الفصل
الجانب التطبيقي	
الفصل الثالث: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية	
35	تمهيد
35	1-منهج الدراسة
35	2-مجتمع وعينة الدراسة
37	3-أدوات الدراسة
36	4- حدود الدراسة
49	5- الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة
51	خلاصة الفصل
الفصل الرابع: عرض ومناقشة النتائج	
53	تمهيد
54	1-اختبار الفرضيات
57	2-مناقشة نتائج الفرضيات ومقاربتها بالنتائج الدراسات السابقة
59	3-النتائج النظرية و العلمية للدراسة
61	4-الاستنتاج العام للدراسة
64	الخاتمة
70	قائمة المصادر والمراجع.
73	الملاحق.

فهرس الجداول

الصفحة	عنوان
36	جدول رقم (01) يبين توزيع افراد العينة حسب الجنس
37	جدول رقم (02) يبين توزيع افراد العينة حسب الاختصاص
38	جدول رقم (03): يوضح توزيع الفقرات على أبعاد استبيان صعوبات التكيف المدرسي
43	الجدول رقم (...4..): يوضح طريقة تصحيح أداة الدراسة
43	جدول رقم (5): يبين قيمة معامل الارتباط بيرسون بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني
45	جدول رقم (7): يوضح صدق الاتساق البنائي لأداة الدراسة
51	جدول رقم (.8.): يوضح نتائج اختبار فروق في آراء الاساتذة نحو صعوبات تكيف التلاميذ تبعاً لمتغير الجنس.
52	جدول رقم (.9.): يوضح نتائج اختبار فروق في آراء الاساتذة نحو صعوبات تكيف التلاميذ تبعاً لمتغير عدد مرات الرسوب.

فهرس الملاحق

الصفحة	عنوان
64	الاستبيان قبل التعديل
66	الاستبيان بعد التعديل
68	نتائج الاتساق الداخلي
69	نتائج التحقق من الثبات
69	نتائج التحقق من الصدق
71	نتائج اختبار الفرضيات
73	نتائج التطبيق واعادة التطبي

مقدمة

مقدمة:

يشير التكيف المدرسي الى قدرة الطالب على التأقلم مع البيئة المدرسية الجديدة، بما في ذلك، الجانب الأكاديمي والجانب الاجتماعي وكذلك الجانب النفسي ، ويعتبر التكيف المدرسي مهم في جميع الأطوار وخاصة الطور المتوسط ، حيث تعد المرحلة المتوسطة فترة انتقالية هامة في حياة التلاميذ، حيث يواجهون العديد من التغييرات، مثل التغييرات الأكاديمية مثل صعوبة المناهج الدراسية، وزيادة عدد المواد الدراسية، وزيادة التركيز على الاختبارات. أيضا تغييرات اجتماعية مثل تكوين صداقات جديدة، وتكوين هوية اجتماعية، والتفاعل مع مجموعات اجتماعية مختلفة ، وكذلك تغييرات نفسية التي تتمثل في تطوير شعور أكبر بالاستقلالية، والتعامل مع التغييرات العاطفية، والبدء في التفكير في المستقبل.

يُمكن أن يؤدي التكيف الجيد مع المدرسة إلى مستوى تحصيل أحسن وأفضل ، بحيث نجد أن التلاميذ الذين يتكيفون بشكل جيد مع المدرسة هم أكثر نجاحا في دراستهم و الابتعاد عن الرسوب ، كما يؤدي التكيف الجيد كذلك الى تحصيل دراسي أفضل:، بحيث يكون الطلاب الذين يتكيفون بشكل جيد مع المدرسة أكثر عرضة للنجاح في دراستهم أيضا . كما نجد الصحة النفسية للتلاميذ ، فالتلاميذ الذين يتكيفون بشكل جيد مع المدرسة أقل عرضة للتعرض لمشكلات الصحة النفسية، مثل القلق والاكتئاب. نجد أيضا المهارات الاجتماعية فالتلاميذ الذين يتكيفون بشكل جيد مع المدرسة لهم طرق جيدة للتواصل المدرسي ، بالإضافة الى كل هذا نجد لأمر اخر وهو الشعور بالثقة بالنفس، حيث نجد عندهم شعوراً أكبر بالثقة بالنفس والقدرة على تحقيق أهدافهم والمشاركة في فعاليات المدرسة و التواصل مع اساتذتهم.

وتتنوع أسباب هذه الصعوبات لتشمل عوامل شخصية مثل القلق والخوف وضعف الثقة بالنفس، وعوامل بيئية مثل التنمر وصعوبات التعلم والتغييرات الأسرية.

وتظهر أعراض صعوبات التكيف المدرسي على شكل ضعف التحصيل الدراسي والانطواء والسلوك العدواني ومشاكل النوم وفقدان الرغبة في الحضور للمدرسة.

وتقع مسؤولية معالجة صعوبات التكيف المدرسي على جميع الأطراف المعنية، من الآباء والمعلمين والمختصين النفسيين.

ويمكن اتباع العديد من الخطوات للتغلب على هذه الصعوبات، مثل توفير بيئة مدرسية آمنة وداعمة وتقديم الدعم الأكاديمي وبناء مهارات التواصل الاجتماعي ومعالجة المشكلات النفسية.

ويساهم التكيف الجيد مع المدرسة في تحقيق النجاح الدراسي وتعزيز الصحة النفسية وبناء شخصية قوية للطالب تُساعده على مواجهة تحديات الحياة.

الجانب النظري

الفصل الأول

الاطار العام للدراسة

- اشكالية الدراسة .
- فرضيات الدراسة .
- أهمية الدراسة.
- أهداف الدراسة .
- أسباب اختيار الموضوع .
- التعريف الإجرائي لمصطلحات الدراسة.

1-الإشكالية :

تشهد المنظومة التربوية الجزائرية في الآونة الأخيرة تحولات جذرية تُعطي الأولوية للنوعية بدلاً من الكمية في مخرجاتها التعليمية . انطلاقاً من هذا المنظور، بات من الضروري إعادة النظر في آليات تفعيل الفعل التربوي وتحسين عملية التعليم والتعلم، مع التركيز على ضمان الصحة النفسية للتلميذ باعتبارها عنصراً هاماً في جودة التعليم . من هذا المنظور والفكر الهادف أمسى من الضرورة إعادة النظر في آليات تفعيل الفعل التربوي وتحسين التعليم و التعلم في وضمان الصحة النفسية للتلميذ التي تساهم ظل ما يسمى بجودة التعليم و منها جودة المتعلم، أضحي الاهتمام متوجها نحو البحث عن سبل هي بدورها في تحسين أدائه الفردية ومن ثم تحصيله الدراسي الذي يؤدي إلى المردود العام للمؤسسات ،وبالتالي لم يعد دورها مقتصر على تلقين التلميذ المعارف و الانشطة الدراسية بل تتعداها إلى تحقيق الصحة النفسية للمتعلم باعتباره احد العناصر الفاعلة في العملية التربوية ومن منظومة تربوية متكاملة الاهداف والاتساق. مما جعل القائمين على السيرورة التربوية مهتمين بالتكيف المدرسي للمتعلم لما هناك من عوز و حاجة ملحة في ظل المشكلات والاضطرابات السلوكية التي قد يعيشها التلميذ في الوسط المدرسي خاصة إذا تزامنت مع مرحلة المراهقة.

شهد المجتمع الجزائري تغيرات متسارعة في مختلف المجالات، تشمل الأوضاع الاقتصادية، والتربوية، والتكنولوجية . وتُلقى هذه التغيرات بظلالها على مختلف جوانب الحياة، بما في ذلك المؤسسات التربوية و الأسرة، هذه الاخيرة التي يكون لها أثر كبير على نواحي عديدة في حياته منها تكيفه في شتى المجالات ، وخاصة تكيفه المدرسي لاحقا .ويقصد بالتكيف المدرسي حسب تعريف نادية محمد العمري "هو مجموعة من القدرات الوجدانية التي تسمح للتلميذ بالتفاعل مع المواقف التربوية و تتعلق بعدة عوامل مثل القدرة العقلية و القدرة التحصيلية و الميول التربوية الاتجاهات نحو النظام التعليمي و الحالة النفسية للتلميذ ،و الظروف الاسرية بشكل عام" .(العمري،2016 ص212).

فهو يشمل مجمل العناصر الفاعلة و المحيطة بالتلميذ في الوضعية التربوية سواء كانت سيكولوجية أو ملموسة و التي من شأنها ان تساهم في تحقيق هذا الانسجام بين التلميذ و بيئته المدرسية التي تأثر و تتأثر به ومن علاقة ديناميكية تتحدد من خلالها معالمه و كيانه مستقبلا من خلال الأطوار التعليمية المختلفة.

و في نفس السياق اضاف عطية (2001) أن الفرد المتعلم يمكن أن يتكيف أو يتوافق مع البيئة التعليمية، بما فيها من مناهج و مواد دراسية مختلفة و معلمين و زملاء و غيرهم، إذا كانت البيئة المدرسية تتفق اساسا مع ميوله و رغباته اتجاهاته، و يشعر بداخلها بالرضا والارتياح و التقبل والاستقرار من خلال الاخذ و العطاء بين أفرادها و التفاعل الاجتماعي و تقدير الذات و احترامها و الثقة بالذات و التعبير عنها في مجالات الدراسة .

المختلفة، حيث أنه كثيرا ما نجد المراهق يشعر بالتوتر و القلق و الاضطراب النفسي في حالة عدم توفقه مع المواقف و المواد الدراسية و مع الزملاء و المعلمين و هذه المشكلات المدرسية قد يواجهها التلميذ و تؤثر فيه بصورة أو بأخرى و تسبب له الارتباك النفسي ما لم يكن موضع اهتمام و رعاية المعلمين و الالباء، فغياب هذه المحاور في حياة المراهق قد ينجر عنه سوء تكيف دراسي و الذي يعد مشكلة تربوية، نفسية اجتماعية، حيث تتجلى في عدم انسجام بعض التلاميذ داخل المؤسسة التربوية، و عدم تكيفه مع العملية التربوية بشكل عام، و قد لفتت هذه الظاهرة أنظار علماء النفس و المربين و حتى الاداريين، حيث يوجد مجموعة من التلاميذ يعجزون عن مسايرة بقية زملائهم.(اورابح، 2018، ص87).

يعد تقييم التكيف المدرسي للطلاب الراسبين خطوة ضرورية لفهم احتياجاتهم وتقديم الدعم المناسب لهم، كما يمكن استخدام نتائج قياسه لتحقيق العديد من الأهداف، مثل تحديد الطلاب الذين يحتاجون إلى دعم إضافي وتطوير برامج إرشادية و تقييم فعالية هذه البرامج . ومن المهم أيضا قياس و تقييم درجة التكيف المدرسي بعناية ودقة وخاصة عند التلاميذ الراسبين في شهادة التعليم المتوسط، وبالتالي كي تتم عملية التقييم بشكل جيد فهذا أمر

ضروري إلى معرفة ما هي أهم مظاهر صعوبات التكيف المدرسي التي يعاني منها الطلبة
الراسبين في شهادة التعليم المتوسط ؟

2-الفرضيات

الفرضية الرئيسية

هناك اختلاف في مستوى صعوبات التكيف المدرسي لدى تلاميذ الراسبين في شهادة التعليم
المتوسط وفق الأبعاد الأربعة (التكيف البيئي ، التكيف الاجتماعي ، التكيف النفسي ،
التكيف الدراسي) .

الفرضيات الجزئية الأولى:

لا يوجد اختلاف في صعوبات التكيف المدرسي لدى تلاميذ الراسبين في شهادة التعليم
المتوسط باختلاف الجنس.

الفرضيات الجزئية الثانية :

هناك اختلاف في صعوبات التكيف المدرسي لدى تلاميذ الراسبين في شهادة التعليم
المتوسط باختلاف عدد مرات الرسوب

3-أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة في تسليط الضوء على موضوع صعوبات التكيف المدرسي لدى تلاميذ
الراسبين في شهادة التعليم المتوسط بمتوسطة المجاهد صديقي البشيربلدية بن سرور

الأهمية التطبيقية:

تسعى هذه الدراسة إلى توضيح طرق واجراءات معرفة صعوبات التكيف المدرسي لدى
تلاميذ الراسبين في شهادة التعليم المتوسط

4-أهداف الدراسة: تهدف هذه الدراسة إلى مايلي :

الوصول إلى معرفة مظاهر صعوبات التكيف المدرسي لدى تلاميذ الراسبين في شهادة التعليم وفق مؤشر الجنس و عدد مرات الرسوب .

5-أسباب اختيار موضوع الدراسة:

إن اختيارنا لهذا الموضوع بالذات ، يرجع إلى عدة أسباب:

✓ الوقوف على واقع ظاهرة تربوية تتمثل في صعوبة التكيف المدرسي لدى فئة الراسبين و ما هي المعاناة والأسباب التي أدت الى ذلك .

✓ الرغبة في دراسة موضوع له أهمية بالغة تتعلق بمصير التلاميذ في مرحلة المتوسط

6-التعريف الإجرائي لمصطلحات الدراسة:

التكيف المدرسي (School Adaptation): - يعرف التكيف المدرسي على أنه مدى قدرة الطالب على تحقيق حاجاته التعليمية في ضوء متطلبات الجو المدرسي أكاديميا واجتماعيا، وهناك من يطلق عليها مصطلح التوافق المدرسي، ويعد التكيف المدرسي أحد المعايير التي يقيم بها سلوك الطلبة في المدرسة، ويتضمن ثلاثة أبعاد هي التكيف المدرسي، والتكيف النفسي والتكيف الاجتماعي، ويعرف التكيف المدرسي إجرائيا بأنها لدرجة الكلية التي يحصل عليها المفحوص على المقياس المعد لغايات الدراسة الحالية .

صعوبات التكيف المدرسي :

هي مشكلة يواجهها بعض الطلاب في التأقلم مع البيئة المدرسية على مختلف جوانبها، الأكاديمية والاجتماعية والنفسية.

وتشمل صعوبات التكيف المدرسي مجموعة من السلوكيات والمشاعر التي تُشير إلى عدم قدرة الطالب على التفاعل بشكل إيجابي مع المدرسة والبيئة التعليمية.

الرسوب المدرسي :

هو إخفاق التلميذ في تحقيق النتائج الأكاديمية اللازمة للانتقال إلى المستوى الأعلى في السلم التعليمي. بمعنى آخر، يبقى التلميذ في الصف نفسه لعام دراسي إضافي لإعادة دراسة المواد التي لم ينجح فيها. ويُعدّ الرسوب المدرسي ظاهرة منتشرة في العديد من الدول العربية والعالمية، وتُشير الدراسات إلى أنّه يُؤثّر بشكل سلبي على التلاميذ من ناحية أكاديمية ونفسية واقتصادية.

7-الدراسات السابقة :

7-1-دراسة حريزي مصطفى (2018) : هدفت الدراسة الحالية إلى البحث في العلاقة بين

الخدمات الإرشادية و التكيف المدرسي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي، إذ انطلقت الدراسة بطرح إشكالية تحمل بعض التساؤلات المتمثلة في: - هل توجد علاقة ارتباطية بين الخدمات الإرشادية و التكيف المدرسي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي؟ - هل توجد فروق دالة إحصائية فيما يخص الخدمات الإرشادية حسب الجنس؟ - هل توجد فروق دالة إحصائية فيما يخص الخدمات الإرشادية حسب التخصص؟ - هل توجد فروق دالة إحصائية فيما يخص التكيف المدرسي حسب الجنس؟ وللإجابة على هذه التساؤلات تم طرح الفرضيات التالية: - توجد علاقة ارتباطية بين الخدمات الإرشادية و التكيف المدرسي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي - توجد فروق دالة إحصائية فيما يخص الخدمات الإرشادية حسب الجنس. - توجد فروق دالة إحصائية فيما يخص الخدمات الإرشادية حسب التخصص. - توجد فروق دالة إحصائية فيما يخص التكيف المدرسي حسب الجنس. وللتأكد من هذه الفرضيات تم استخدام المنهج الوصفي باعتباره المنهج المناسب لهاته الدراسة، وطبقت هذه الدراسة على عينة من تلاميذ السنة الأولى ثانوي بحجم 200 تلميذ وتلميذة اختيروا بطريقة قصدية، ولجمع البيانات المطلوبة تم استخدام مقياس الخدمات الإرشادية ومقياس التكيف المدرسي، ولتحديد البيانات استخدم الباحث الأساليب الإحصائية المتمثلة في: معامل

الارتباط بيرسون واختبار "ت" للفروق، وبعد عملية تفريغ البيانات وحساب النتائج أسفرت هذه النتائج عن ما يلي: - لا توجد علاقة ارتباطية بين الخدمات الإرشادية و التكيف المدرسي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي. - لا توجد فروق دالة إحصائية فيما يخص الخدمات الإرشادية حسب الجنس. - لا توجد فروق دالة إحصائية فيما يخص الخدمات الإرشادية حسب التخصص. - توجد فروق دالة إحصائية فيما يخص التكيف المدرسي حسب الجنس. وفي الأخير تم تفسير نتائج الدراسة في ضوء الدراسات السابقة، وختمت الدراسة ببعض الاقتراحات التي من شأنها أن تفيد البحوث المستقبلية.

7-2-دراسة أشرف زيادة (2018):

الدراسة بعنوان "التكيف المدرسي لتلاميذ المرحلة الاعدادية" هدفت الدراسة الى التعرف على مستوى التكيف المدرسي لتلاميذ المرحلة الاعدادية، تكونت العينة من (137) تلميذا وتلميذة . ولتحقيق هدف البحث تم اعداد مقياس مكون من 10 فقرات وبعد التأكد من صدقه وثباته تم تطبيقه على عينة البحث من تلاميذ 3 مدارس من المرحلة الاعدادية بمدينة الزهراء ليبيا وتم الاعتماد على المنهج الوصفي . وتم التوصل الى النتائج التالية :

- ✓ انخفاض مستوى التكيف المدرسي لدي تلاميذ المرحلة الاعدادية .
- ✓ توجد فروق في مستوى التكيف المدرسي بين التلاميذ حسب متغيرات السنة الدراسية (اولى-ثانية)والفارق لصالح تلاميذ السنة الثالثة اعدادي .
- ✓ توجد فروق في مستوى التكيف المدرسي بين التلاميذ حسب متغير الجنس (ذكور-إناث)والفارق لصالح عينة الاناث. (زيادة .2018، ص1).

7-3-دراسة ملال خديجة (2017) : استهدفت هذه الدراسة الكشف عن الخصائص

السيكومترية (الصدق والثبات) لمقياس التكيف -المصمم من طرف الباحثة -، والذي يتكون من 41 فقرة موزعة على ستة أبعاد هي: التكيف النفسي، التكيف الأسري، التكيف الاجتماعي، التكيف الدراسي، التكيف العاطفي، التكيف الصحي، وتم إجراء الدراسة على عينة قوامها 1500 طالب من جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف، وتمت المعالجة الاحصائية

من خلال برنامج SPSS-23. وقد تم التوصل إلى تمتع المقياس بدرجة جيدة من الصدق والثبات. - الكلمات المفتاحية: التكيف، الصدق، الثبات، طلبة الجامعة .

4-7- دراسة جمال بلبكاي (2016) : هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن العوامل

المؤثرة على التكيف المدرسي للتلاميذ بطيئي التعلم والعاديين، وبلغت عينة الدراسة: "191" ،حيث بلغ عدد التلاميذ بطيئي التعلم " 77 "تلميذاً،موزعين على ثلاث مستويات دراسية حيث قدر عددهم بالمرحلة الابتدائية " 31 "، وبالمرحلة المتوسطة " 29 "، وبالمرحلة الثانوية " 17 "، وبخصوص التلاميذ العاديين " 114 "، حيث بلغ عدد التلاميذ في المرحلة الابتدائية " 40 " تلميذاً، و" 39 " بالمرحلة المتوسطة، و" 35 " بالمرحلة الثانوية، وطبق على هذه العينة مقياس العوامل المؤثرة على التكيف المدرسي ل «القصاص 2013» (، وعليه توصلت الدراسة إلى النتائج التالية: هناك عوامل لها تأثير في التكيف المدرسي، حيث جاء التوافق النفسي كأكثر العوامل المؤثرة على التكيف المدرسي، وتلاه التوافق الاجتماعي، وفي الرتبة الأخيرة نجد التوافق المدرسي. لا توجد فروق بين بطيئي التعلم والعاديين في العوامل المؤثرة على التكيف المدرسي، وهذا على المقياس ككل، أما فيما يخص الأبعاد فقد توصلت الدراسة إلى أنه لا توجد فروقا في بعد التوافق النفسي بين بطيئي التعلم والعاديين، في حين تم التوصل إلى وجود فروق بين التلاميذ بطيئي التعلم والعاديين في التوافق الاجتماعي، وهذا لصالح بطيئي التعلم، وهذا ما تأكد في بعد التوافق المدرسي. تم التوصل إلى أنه توجد فروق بين بطيئي التعلم والعاديين تبعاً لمتغير المرحلة الدراسية في العوامل المؤثرة على التكيف المدرسي، وجاءت الفروق لصالح تلاميذ المرحلة المتوسطة.

5-7- واجرى جاموس (2012) : دراسة حول "التكيف الاكاديمي لدى طلاب كلية الآداب

في جامعة الخرطوم وعلاقته ببعض المتغيرات ، وتكونت العينة من (100) طالب وطالبة (42 ذكور - 58 إناث)، واستخدم المنهج الوصفي المسحي وتم استخدام مقياس التكيف لهنري بورو بعد تكييفه وتطبيقه على عينه استطلاعية ، وتوصلت النتائج الى ارتفاع مستوى التكيف الاكاديمي لدى طلاب كلية الآداب وعدم وجود فروق بين الجنسين في مستوى

التكيف الاكاديمي لدى طلاب كلية الآداب وعدم وجود فروق بين الجنسين في مستوى التكيف الاجتماعي ، وكذلك عدم وجود علاقة بين التكيف الاكاديمي والعمر ، وبين التكيف الاكاديمي والمستوى الدراسي .

7-6-دراسة راشد (2011) دراسة هدفت الى التعرف على درجة التكيف الدراسي والشخصي والاجتماعي بعد توحيد المسارات في مملكة البحرين على طلبة المرحلة الثانوية والكشف عن العلاقة بين التفوق الشخصية والاجتماعي والتوافق الدراسي ، والمقارنة بين الذكور والاناث في التوافق الشخصي والاجتماعي والدراسي ، واشتملت العينة على (203) طالبا وطالبة (90طالب -113طالبة) وتم استخدام اعداد استبانة تتعلق بالتوافق الدراسي والتوافق الشخصي والتوافق الاجتماعي لدى أفراد العينة ووجود فروق بين الذكور والاناث في التوافق الشخصي والاجتماعي لصالح الاناث .

7-7-واجري العبيدي والانصاري (2010) دراسة هدفت الى التعرف على درجة الذكاء الاخلاقي وعلاقته بالتوافق الدراسي لدى طلبة الصف السادس الابتدائي من مدينة بغداد ، وبلغت العينة (500) طالبا وطالبة ، وتم اعداد مقياسين لقياس الذكاء الاخلاقي وقياس التوافق الدراسي ، وبعد استخراج دلالات صدق وثبات لهما تم تطبيقهما على افراد العينة ، وأظهرت النتائج ان مستوى الذكاء الاخلاقي ودرجة التوافق الدراسي بين أفراد العينة كان بدرجة متوسطة ، ووجود توافق دراسي بينهم ووجود علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائيا بين الذكاء الأخلاقي والتوافق الدراسي .

7-8-دراسة نادية الشراي (1997) :

الدراسة بعنوان "التنظيم العقلي والتكيف المدرسي عند تلاميذ السنة الثالثة ثانوي"، هدفت الدراسة إلى معرفة مستوى والتكيف المدرسي عند تلاميذ السنة الثالثة ثانوي و هي دراسة ميدانية مقارنة بين الذكور والاناث عن طريق الاحلام والانتاج الاسقاطي ، تكونت عينة الدراسة من تلاميذ السنة الثالثة ثانوي ، أما ادوات الدراسة فقد استعاننت

الباحثة برائز الرورشاخ، رائز تفهم الموضوع، مقابلة عيادية، والمنهج المتبع في هذه الدراسة هو المنهج الاعتيادي الذي هدف إلى معرفة خصوصيات الفرد، بالإضافة إلى الاعتماد على المنهج المقارن .

و توصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

✓ هناك علاقة هامة بين التنظيم العقلي والتكيف المدرسي ، حيث وجدت أن التلاميذ ذوي السير " الجيد «تكيفهم كان إيجابيا مع الحياة الدراسية ومتطلباتها بينما ذوو السير العقلي" الهش" تكيفهم كان سلبيا.

✓ لا توجد فروق اساسية متعلقة بالسير العقلي بين الذكور والاناث خلال السنة الثالثة ثانوي. (الشراي، 1997، ص205).

التعليق على الدراسات السابقة .

تنوعت المنهجيات المستخدمة في الدراسات السابقة التي اعتمدت، حيث نجد المنهج الوصفي والتحليلي والمقارن. كما اختلفت أحجام العينات بشكل كبير بين الدراسات، من 137 تلميذاً إلى 1500 طالب. أيضا تم استخدام أدوات قياس متنوعة، بعضها مُطور من قبل الباحثين أنفسهم، بينما اعتمد البعض الآخر على أدوات قياس موثوقة.

تركز الدراسات على جوانب مختلفة من التكيف المدرسي، بما في ذلك التكيف النفسي والاجتماعي والدراسي.

نقاط القوة:

- استخدام المنهج الوصفي بشكل مناسب لطبيعة الدراسة في أغلب الدراسات السابقة.
- أغلب الدراسات السابقة كان فيها حجم العينة كافٍ لتمثيل الفئة المستهدفة.

- استخدام أدوات قياس موثوقة في أغلب الدراسات.
- ركزت أغلب الدراسات السابقة على عدة مراحل تعليمية .
- استخدام برنامج SPSS-23 لتحليل البيانات في عدة دراسات.

نقاط الضعف:

- لم تتوفر بعض الدراسات السابقة على معلومات كافية عن عينة الدراسة (مثل العمر، المستوى الاجتماعي، ...) مما قد يحد من تعميم النتائج.
- عدم وجود مقارنة بين مدارس مختلفة أو مناطق جغرافية مختلفة في بعض الدراسات.
- عدم إجراء تحليل للارتباطات بين أبعاد الخدمات الإرشادية وأبعاد التكيف المدرسي.
- حجم العينة صغير نسبياً في بعض الدراسات.
- في بعض الدراسات لم يتم مقارنة نتائج الدراسة بنتائج دراسات أخرى.

الفصل الثاني

التكيف المدرسي

- تمهيد .
- تعريف التكيف.
- تعريف التكيف المدرسي .
- أبعاد التكيف .
- مظاهر التكيف
- محددات التكيف المدرسي .
- خصائص التكيف المدرسي .
- العوامل المؤثرة في التكيف المدرسي .
- خلاصة الفصل

تمهيد :

تعتبر الحياة المدرسية من المعالم الرئيسية التي يمر بها التلميذ بحيث يقضي معظم اوقاته فيها ،من مرحلة الطفولة المبكرة او ممكن حتى مرحلة المراهقة المتأخرة بحيث يتعرض فيها للعديد من المواقف والظروف وذلك نظرا لما تتضمنه المدرسة من زملاء الدراسة ومدرسين وخصائيين نفسانيين وإلى غير ذلك فهي حياة مليئة بالتفاعل تؤثر في شخصية التلميذ وتتأثر بها وبالتالي فإن تكيف التلميذ مع هذه الظروف والمواقف يجعله يتوافق مع البيئة المدرسية التعليمية بما فيها من مناهج ومواد دراسية ومعلمين وزملاء .

1- تعريف الرسوب المدرسي:

1-1- المعنى اللغوي للرسوب : رَسَبَ، رَسَبَ رُسْبًا : ومنه قولهم رسب في الامتحان أي لم ينجح . (المنجد في اللغة والإعلام 1984:258)

- ويقال رَسَبَ، رَسَبَ، رُسْبًا : الشيء يسقط في الماء إلى أسفله والراسب عند طلبة العلم المخفق في امتحانه. (البستاني فؤاد، 1965: 340)

والرسوب هو السقوط والغوص إلى الأسفل ويقال رسب الشيء في الماء أي سقط إلى أسفله" . (المعجم العربي : 519)

1-2- المعنى الاصطلاحي للرسوب:

-تعريف إبراهيم عباس فتو: إن الرسوب هو إعادة التلميذ لسنة دراسية أو أكثر في نفس الفوج ، ويترتب على إعادته شغله لمقعد من المقاعد أكثر من مرة، ويكون تخرجه من المدرسة متأخرًا عن الموعد المحدد لذلك بعدد سنوات رسوبه (ناجي كمال، دس: 169).

-ويقول منير محمد مرسي بأن : الرسوب هو ازدياد عدد السنوات التي يقضيها التلميذ بالمدرسة

فوق العدد القانوني لسنوات المرحلة التعليمية " (مرسي : 150).

-أما محمد أرزقي بركان فيرى " بأن الرسوب الدراسي هو سنة يقضيها التلميذ في نفس القسم وعاملا نفس العمل الذي أداه في السنة الماضية في المدرسة " (أرزقي محمد، 1991:29).

-ويعرف الباحث ونفي المعهد الوطني للبحث البيداغوجي بفرنسا الرسوب الدراسي: " بأنه تأخر

التلميذ بقسم أو قسمين في المدرسة " (B.Français,1999: 16).

" ويضيفون بأن الرسوب الدراسي، هو ظاهرة مركبة ومعقدة، تتواجد في جميع المستويات "

(Même reference:17)

وترى Marie و pierr الرسوب الدراسي على أنه حقيقة معقدة وإشكالية تشغل الجميع، وأن التلميذ قبل أن يرسب تنتبأ به من خلال تصرفاته أو مظهره وبذلك يكون ذهابه للمدرسة كعدمه". (Marie et pierr, 2005 :24)

ومنه نستنتج أن الرسوب الدراسي يكون على شكلين أساسيين:

-التخلف العام هو الضعف الظاهر لدى التلاميذ في جميع المواد الدراسية.

-التخلف الخاص : هو الضعف الظاهر لدى التلاميذ في مادة أو عدد قليل من المواد.

(مخائيل معوض، 1997:270)

كما عرفه كارتر كود (Cood) بأنه الافتقار إلى النجاح عند بعض التلاميذ في إنجاز أو إتمام الواجب الدراسي سواء كان إنجاز وحدة صغيرة كمشروع فردي، أو عند إنجاز وحدة كبيرة كالعامل في المدرسة في موضوع أو صف، وهو يتضمن غالبا عدم تحقيق انتقال التلميذ إلى صف أعلى. (العكايشي بشرى ، 2005:36)

2-تعريف التكيف:

يعد البيولوجيون أول من استخدم مصطلح التكيف (Adaptation) والذي كان حجر الزاوية في النظرية التطورية لداروين، إذ اعتبر المنطلق الأساسي لفهم السلوك الإنساني، ثم تطور هذا المفهوم ليقصد به: " قدرة الفرد أو الكائن الحي على التوائم مع الصعوبات وأخطار العالم الطبيعي، وتتمثل عملية التكيف في سعي الفرد الدائم للتوفيق بين مطالبه واحتياجاته ومطالب وظروف البيئة المحيطة به، التي قد تكون مصدرا من مصادر الإعاقة في عدم إشباع الفرد لحاجاته البيولوجية والنفسية والاجتماعية والعقلية والفكرية ". (عبد العزيز والعطيوي، 2004، 231).

-تعريف مولي **Mouly** : هو العملية التي يحاول الفرد بواسطتها أن يحافظ على مستوى من التوافق النفسي الفسيولوجي وهذا التوازن يرجع إلى السلوك الموجه نحو تخفيض التوتر وهذا يتضمن حالة من العلاقة الايجابية بين الفرد وبيئته . (بافكا حجبية ،2020 :25).

-تعريف كود **Coood** : هو عملية اكتشاف وتبني أساليب من السلوك تكون ملائمة للبيئة أو التغييرات فيها. (بافكا حجبية ،2020 :25).

-تعريف فهمي : هو العملية الديناميكية المستمرة التي يهدف بها الشخص إلى أن يغير سلوكه ليحدث علاقة أكثر توافقاً " بينه وبين بيئته. (عبد الله أبوزعزع:2015, 328) .

ومما سبق يمكن القول بأن التكيف هو عملية ديناميكية مستمرة يحاول بها الإنسان عن طريق تعبير سلوكه أو أفكاره أو مشاعره مما يحقق التوافق بينه وبين نفسه من جهة وبينه وبين البيئة التي تشمل كل ما يحيط به من أفراد ومؤثرات وإمكانيات الوصول إلى حالة من الاستقرار النفسي والبدني.

3-تعريف التكيف المدرسي :

يوجد العديد من التعريفات المختلفة للتكيف المدرسي وهذا باختلاف وجهات نظر الباحثين ، نتناول منها -يعرفه دخان (1997): التكيف المدرسي بأنه السلوك السوي للتلميذ في مواجهة المشكلات الناشئة عن إشباع حاجاته النفسية والاجتماعية وتحقيقها من خلال اقامة علاقات اجتماعية بنائه مع زملائه ومعلميه واسهاماته الفعالة فى الوان النشاط المدرسي الاجتماعي والثقافي والرياضي .(زيادة ،2012،ص203)

-**التكيف المدرسي** هو قدرة الفرد على تحقيق التلاؤم الدراسي ومن ثم تمكنه منعقد علاقات متميزة بينه وبين أساتذته وأصدقائه ،ومشاركته فى مختلف الانشطة الثقافية .(عوض ،1990،ص 36).

وترى نوال محمد عطية : ان التكيف المدرسي يعنى أن الفرد المتعلم يمكن أن يتكيف أو يتوافق مع البيئة المدرسية التعليمية .بما فيها من مناهج ومواد دراسية مختلفة ومعلمين وزملاءالخ ، وإذا كانت هذه البيئة التعليمية يشعر بداخلها بالرضا ، والارتياح ، والتقبل ، والاستقرار من خلال الاخذ والعطاء بين أفرادها و التفاعل الاجتماعي بينهم ، وتقدير الذات واحترامها والثقة بالذات والتعبير عنها في مجالات الدراسة المختلفة . (عطية ،2001 ، ص 23) .

كما يعرف التكيف المدرسي على أنه : تحقيق الاستقرار النفسي والاجتماعي والعقلي والجسمي ،كما يكون التلميذ مواظبا على الحضور الفعال ويكون متقدما في دراسته ، ويكتسب الصداقات في بيئته المدرسية الجديدة عن طريق التعاون واللعب والمعاملة الحسنة . (إبراهيمي ، 2003 ، ص 69) .

أما بالنسبة لدانية والشيخ حسن : فهو تلاؤم الطالب مع ما تتطلبه المؤسسة التربوية من استعدادا لتقبل الاتجاهات والقيم والمعارف التي تعمل على تطويرها لدى الطلبة . (ناصر ، 2006 ، ص 9) .

كما جاء تعريف ماجدة بهاء الدين السيد عبيد :التكيف المدرسي هو قدرة الطفل على تكوين العلاقات الطيبة مع مدرسيه وزملائه في المدرسة كما يظهر من خلال النشاط واستيعاب المواد الدراسية والمواظبة على النظام . (عبيد ، 2008 ، ص 45) .

- في حين يرى محمد القصاص وناصر الجمعية : التكيف المدرسي هو عملية مستمرة مرتبطة أساسا بمرحلة الانتقال من البيت الى المدرسة ، والتي لها تأثير كبير في رسم الصورة التي يتناها الطفل عن المحيط المدرسي .

أو هو مدى قدرة الطالب على تحقيق الحد المقبول من التأقلم النفسي والاجتماعي والاكاديمي سواء كان من الطلاب العاديين أم ذوى صعوبات التعلم . (القصاص والجمعية ، 2013 ، ص 874) .

وعرفته الجمعية الامريكية للتربية (2002): على انه مجموعة المهارات المفاهمة والاجتماعية والفعلية التي يتم تعلمها من جانب الافراد بما يمكنهم القيام بالمهام الوظيفية الخاصة بالحياة اليومية على الوجه الاكمل ، وهنا نجد ان هذا التعريف قد تضمن عدد من المهارات من بينها مهارات المفاهمة المرتبطة بالمعارف والاتصالات والمهارات الاكاديمية المرتبطة بالقراءة والكتابة والمهارات الاجتماعية المرتبطة بالكفاءة الاجتماعية ، ومن المهارات المرتبطة بالعلاقات الشخصية واخيرا المهارات الفعلية المرتبطة بالاستقلال في القيام باعباء الحياة اليومية والتي قد تشمل الرعاية الشخصية والتكيف الوظيفي . (العمري ، 2012 ، ص 218) .

أما تعريف التكيف المدرسي حسب (Entwise et Alexander) : هو مرحلة نمو مهمة للطفل الذي يتعرض الى نظام اجتماعي جديد يتطلب منه اكتساب المهارات المتعلقة بالروتين داخل القسم ، والمهارات الشخصية (الزملاء والاساتذة) والمهارات الاكاديمية . (معتوق ،2014، ص79).

أما ايزنك-AYSNEK- عرفه بأنه حالة الاشباع التام لحاجات الفرد من جهة وظروف البيئة من جهة أخرى ، وإيجاد حالة الانسجام التام لحاجات الفرد والبيئة المادية والاجتماعية. (حرزلي ،2014، ص51).

من خلال ما سبق نستخلص ان التكيف المدرسي يأخذ بعين الاعتبار بعدين أساسيين هما:

قدرة التلميذ على خلق التوازن بين متطلبات المؤسسة التعليمية وما يرتبط بها من أنشطة تعليمية ومناهج ومقررات ومن جهة علاقاته الاجتماعية و التربوية مع أقرانه وزملائه ومعلميه والطاقت التربوي وكذلك تحصيله الدراسي وتوجهاته مستقبلا .

4- أبعاد التكيف المدرسي :

يمكن النظر الى التكيف المدرسي من حيث أبعاده ومجالاته المتنوعة كما يلي :

4-1- البعد النفسي : ويشمل السعادة مع النفس والرضا عنها ، وإشباع الدوافع الاولية (الجوع ، العطش ، الجنس ، الراحة والامومة) والثانوية المكتسبة (الامن ، الحب ، والتقدير والاستقلال) وانسجامه وحل صراعاتها وتناسب قدرات الفرد وإمكانياته مع مستوى طموحه وأهدافه .

4-2- البعد العقلي : ويقصد بالبعد العقلي كل من الادراك الحسي والتذكر والتفكير والذكاء وكذا الاستعداد لتقبل المواد الدراسية أو قدرة التلميذ على تنظيم وقته والتوفيق بين اوقات الدراسة والاكرة والترفيه .

4-3- البعد الاجتماعي : اما البعد الاجتماعي فيري "محمد عوض" أنه : (قدرة الطالب على تحقيق التلاؤم بينه وبين أساتذته وزملائه ، إنما يساعد على توافقه وسماته) . (معتوق، 2014 ،ص 106)

5-مظاهر التكيف المدرسي:

يعتبر التكيف مركز الصحة النفسية والدال على وجودها وإذا حدث أي تغير من الفرد او في بيئته ولم يستطع إيجاد كيفية التوافق مع التغيرات حدث سوء التكيف وساءت الصحة النفسية للفرد ، هنا يكون لدينا شكلين هامين من اشكال التكيف وهما : التكيف الحسن والتكيف السيء .

والتكيف المدرسي هو الحالة الايجابية للتلميذ أو الفرد المتعلم التي يجب أن يكون عليها في الوسط المدرسي الذي يتعلم فيه لتحقيق صحته النفسية ،وللتكيف المدرسي الحسن عدة مظاهر نذكر منها :

5-1- الراحة النفسية :من بين سمات التلميذ المتوافق هو قدرته على الصمود إزاء المشكلات التي تواجهه وتؤدي الى سوء تكيفه مثل :القلق والاكتئاب والوسواس القهري....الخ والخلو منها يدل على حدوث الراحة النفسية وحسن التكيف .

5-2- الاعراض الجسمية : إن خلو الجسم من الامراض والاضطرابات السيكوماتية ذات المنشأ النفسي للفرد التعلم يدل على قدرته على التكيف السليم .

5-3-العلاقة الصحية مع الذات : وتشمل ثلاثة أبعاد وهي :

- فهم الذات :ويعنى ان يعرف المرء نقاط القوة والضعف فيه .
- تقبل الذات : أى أن يتقبل المرء ذاته بإيجابياتها وسلبياتها .
- ان يسعى الفرد المتعلم الى تطوير وتحقيق ذاته .

5-4- الشعور بالأمن : التلميذ المتكيف إيجابيا يشعر بالأمن والطمأنينة بصفة عامة وهذا يدل على قدرته على مواجهة القلق والصراع الذي يتعرض له وقدرته على حل المشكلات ضمن إمكانيه وحدود واقعه .

5-5- الاستفادة من الخبرة : التكيف المدرسي الحسن هو الذي يجعل التلميذ يقوم بتعديل من سلوكه ضمن الخبرات التي تعرض لها .

5-6- التناسب : ويعني أن تكون ردود افعال التلميذ في المدرسة متناسبة والموقف الذي يمر به والظروف التي تحيط به ، لاسيما في الجانب الانفعالي ، بحيث لا تكون بحساسية زائدة أو لا مبالاة ان حدث هذا دل على سوء التكيف المدرسي .

5-7- الواقعية : وهذا يعني ان التلميذ يدرك ادراكا يتناسب مع الحقيقة والواقع الذي يحيط به وطبعا هذا يكون ضمن حدود إمكانياته وقدراته .

5-8- ضبط الذات : اي ان التلميذ يثق في قدراته علي التحكم في سلوكياته واندفاعاته .

5-9- المرونة : بحيث ان الفرد المتعلم او التلميذ يجد البدائل دائما للسلوك الذي يفشل فيه حتى يصل الى هدفه .

5-10- القدرة على بناء علاقات اجتماعية : قدرة الفرد المتعلم على بناء علاقات اجتماعية مع الاخرين ضمن محيطه المدرسي بحيث أنه يجب ان تتسم العلاقة بالفاعلية وقدرته على تحمل المسؤولية وتفهم الاخرين .

5-11- النجاح المدرسي : يعتبر النجاح المدرسي أهم مؤشر للتكيف المدرسي كونه يشير الى قدرة الفرد المتعلم على إشباع حاجاته المعرفية والانفعالية ودافعيته في النجاح حتى يزيد مستوى تحصيله وأدائه المدرسي . (بن عائشة، 2015، ص ص 82-83)

-لابد أن التلميذ المتكيف مدرسيا تظهر عليه العديد من المظاهر التي من شأنها أن تسهم في توافقه وانسجامه مع كل المتغيرات والخبرات الجديدة التي يطراً لها أو تصادفه .

6- محددات التكيف المدرسي :

6-1-التلميذ: قبل التحاق التلميذ بالمدرسة والطالب بالجامعة يكون قد عاش في كنف الوالدين والاسرة عامة وقدمت له في أغلب الاحيان الخدمات اللازمة وقامت على خدمته فيما يحتاج من أمور الحياة اليومية مثل الاكل واللباس والتنظيف والترتيب وغيرها ،ثم يجد نفسه بعد الانتقال الى البيئة الثانية وحيدا في مجابهة ما كان يقوم غيره به ان يقوم به بنفسه ،مما قد يولد عنده نوعا من القلق والمعاناة النفسية ، وهذا يؤثر بطريقة وأخرى على المسار الدراسي ، وهناك فئة تتضرر كثيرا من الانفصال التي دعمت كثيرا وفي جميع متطلباتها الشخصية ولم تكن لها خبرات الانفصال مسبقا ولم تختبر ذواتها بالعمل كوحدة مستقلة عن العائلة يمكنها التكيف بعيدا عنها وتحقيق البقاء دون مشاكل من أي نوع يذكر

-إن قدرة التلميذ وصفاته الشخصية الخاصة كالحالة الصحية والجنس والسن ومستوى التعليم والسمات المزاجية والعادات الشخصية ومستوى طموحه وعوامل التنشئة الاجتماعية والخبرات التي يمر بها من خلال انتمائه الى جماعات متعددة تهدف الى إيجاد التكيف (التوافق) بين حاجاته الشخصية ومطالب المجتمع والى إيجاد نوع من السلوك يحقق رغبات الافراد ويرضى الاخرين .

- إن الطالب في الجامعة على غرار التلميذ في المدرسة من حيث قبوله في التحاقه بالجامعة وجودة تأهيله صحيا وعقليا ونفسيا لتلقى البرامج التعليمية استكمالاً لما في جعبته خلال مسيرته التعليمية قبل التحاقه بالجامعة أمر مهم واصبح اليوم يؤدي دورا هاما في نجاح العملية التعليمية من خلال إعطائه الفرصة للتعبير عن رأيه في المناهج الدراسية وكفاءة أعضاء التدريس.

6-2- المدرسة :

هي مصدر التعبير العلمي والثقافي والاجتماعي والاخلاقي ، وهي محدد رئيسي يفرض نفسه لأنه الموطن الثاني للتنشئة الاجتماعية بعد الاسرة مباشرة ،كل هذه الظروف التي يجب أن توفرها المدرسة لدفع التلاميذ للتكيف الصحيح وتفاعله معه ، بل وتساعدهم على التقدم في هذا المجتمع ،كما أن المدرسة تعتبر نظاما مفتوحا على غيره وهي بذلك تهيئ وتكون وتصدر ما أنتجت الى المجتمع الموجود فيه، فهي تنمي الشعور بالمسؤولية اتجاه البيئة .

6-3- الزملاء :

يلعب الزملاء والاقربان دورا كبيرا في الانجاز العلمي خلال فترة المراهقة ، ونراهم يميلون في اختيار أصدقائهم من البيئة الاجتماعية نفسها حيث التقاليد والقيم الاجتماعية المشتركة لذلك ترى أن مجموعات صغيرة تتألف داخل الصف (القسم) ولكل مجموعة قيمتها وتصرفاتها الخاصة بما يتفق مع الانجاز الدراسي فمنها من يعطي أهمية للدرجات المرتفعة حيث يتنافس الزملاء بشكل غير مباشر على التفوق ومن المجموعات من لا يهتم كثيرا بهذه الناحية ، بل بالناحية الاجتماعية ،بعبارة أوضح جماعة الزملاء في القسم تحدد مبدأ التكيف المدرسي والتطبيع الاجتماعي ،فعوض غياب التلميذ عن الدروس يحضرها بشكل مستمر كلما كان دعم الرفاق .

6-4- مدير المدرسة :

تعتبر إدارة المدرسة مجمل الفعاليات العلمية والتنظيمية التي تشمل العلاقات بين الطلبة داخل الصف وعلاقتهم مع الاساتذة والموجهين والمدير وتنظيم الانشطة العلمية وربطها بالمواد الدراسية وإجراء التقويم المستمر ،أي نحن أمام شبكة معقدة من المعلومات ،وينتطلب إدارة هذه الشبكة أسلوب الابداع في جو ديمقراطي شفاف ، مع تشجيع التفوق وتوفير جو

التكيف السليم فلم يعد دور الادارة والمدير والرقابة على الافراد ،بل تحقيق الاهداف التربوية سعيا لبناء شخصية الطالب السليم المتوازن والمتكامل .

6-5-الاستاذ :

هو القائد ،المعلم ، المربي ، النظم ،الموجه ،المقوم ، والمكافئ ،الانموذج ،ونجاحه في عمله وخبرته في المادة التي يدرسها ،وعمله وخبرته في علم الكتابات العالمية أن الاساتذة (هم حملة مفتاح التغيير وهم بابه الموصد) فيجب أن يكون الاستاذ في قلب أي جهد لتطوير التربية في مجتمعنا ، فالتنظيم الجيد داخل القسم يجنب التناحر ويفسح المجال للأستاذ لان يبني العلاقات السليمة مع غالبية الطلبة وبين المصدر الوحيد للمعرفة ،بذلك أضحى دوره وسيطا ومسحلا بين الطلبة وبين المصادر الاخرى وموجها مرشدا أكثر منه ملقنا ،فالأستاذ لا غني عنه في خضم هذه التقلبات العالمية لأنه الوحيد الذي يضمن التكيف الدراسي للتلاميذ ويصح سيرورته الى ذلك ما أستطاع إليه سبيلا .

6-6-المنهاج (البرامج) :

تعد المقررات الدراسية أو ما يسمى المنهاج حديثا في التعليم عاملا مهما من عوامل النجاح الذي تسعى إليه كل مؤسسات التربية والتعليم وعليه فلا بد أن تبنى على عدد من المقومات منها:

- ✓ المتابع والتسلسل في التخطيط لها ،ويكون بناؤها وفقا لمبادئ أعضاء التدريس .
- ✓ أن يتم تصميمها من قبل أخصائيين تربويين ونفسانيين وعلميين .
- ✓ أن تشتمل على المهارات والمعارف الضرورية واللازمة لكل مرحلة تعليمية .
- ✓ ضرورة العالمية والعصرية .
- ✓ يراعى فيها مبدأ التعليم والتعلم الذاتيين .

كل هذه الشروط أو المقومات تؤدي بالتلاميذ الى حسن التكيف إذا أحسن استيعابه من طرفهم .

6-7- النشاطات المدرسية:

هو ما تتضمنه المناهج والبرامج من أنشطة علمية وفعاليات ومواقف متنوعة ليتمكن التلميذ أو الطالب من خلال المشاركة فيها من صقل شخصيته وتنمية مهاراته وقدراته للمساعدة على حل المشكلات التي تواجهه وهذا الهدف الاساس الذي توفره النشاطات ألا وهو نقل الخبرة التربوية الى الحياة اليومية فكما ذكرنا سلفا أن المدرسة توفر الجو المناسب لاختبار المواقف والاستفادة منها في الحياة عامة وهذا هو التكيف عموما .

6-8-التقويم (الامتحانات):

تؤثر الخبرات السابقة في التكيف الانفعالي والذي له تأثير فعال في التكيف المدرسي ، فالكل يتذكر رهبة الامتحان والرعب المصاحب له ،وهنا يكمن دور الفعاليات السابقة مجتمعة من (أستاذ - مناهج -مدير بأدارته- الزملاء) في التهيئة من روع التلميذ والخروج به الى بر الامان إذ يتوجب على من يقدم الامتحان أن يعمل على تهيئة الطلبة بالتشجيع والملاحظة أثناء الامتحان من دون الاعتماد على الزجر أو التهديد أو الوعيد فلعل صعوبة الامتحان خاضعة لضخامة المنهاج أو غير ذلك من المؤثرات المجاورة له. (حرزلي، 2014،ص ص 54. 57).

7- خصائص التكيف المدرسي :

-هناك مجموعة من الخصائص تميز التلميذ المتكيف عن غيره وأهمها :

1-7- التوافق :

ويتمثل ذلك التوافق الشخصي ويتضمن الرضا والتوافق الاجتماعي ، ويشمل التوافق الاسري والتوافق الدراسي والتوافق المهني .

2-7- الشعور بالسعادة مع النفس :

ودلائل ذلك الشعور بالسعادة والراحة النفسية لما للفرد من ماضٍ نظيف وحاضر سعيد ومستقبل مشرق ، والاستفادة من مسرات الحياة اليومية وإشباع الدوافع والحاجات النفسية الاساسية والشعور بالامن والطمأنينة والثقة ووجود اتجاه متسامح نحو الذات واحترام النفس وتقبلها والثقة فيها وتقدير الذات حق قدرها . فيها وتقدير الذات حق قدرها .

3-7- الشعور بالسعادة مع الاخرين :

ويظهر ذلك في حب الاخرين والثقة بهم واحترامهم وتقبلهم والقدرة على إقامة علاقات اجتماعية دائمة والانتماء للجماعة والقيام بالدور الاجتماعي المناسب والتفاعل الاجتماعي السليم والقدرة والتضحية وخدمة الاخرين .

4-7- تحقيق الذات وإستغلال القدرات :

يتمثل ذلك في فهم النفس والتقييم الواقعي الموضوعي للقدرات والامكانيات والطاقات ، وتقبل نواحي القصور وتقبل الحقائق المتعلقة بالقدرات الموضوعية وتمثل مبدأ الفروق الفردية ووضع أهداف ومستندات الطموح .

5-7- مواجهة مطالب الحياة :

ودلائل ذلك النظرة السليمة الموضوعية للحياة ومطالبها ومشكلاتها اليومية في مواجهة الواقع والقدرة على مواجهة إحباطات الحياة ، وبذل المجهود من أجل التغلب على هذه المشكلات

وحلها وتقدير وتحمل المسؤوليات الاجتماعية ، وتحمل السلوك والسيطرة على الظروف البيئية كلما أمكن .

8-العوامل المؤثرة في التكيف المدرسي :

8-1- العوامل الذاتية :

وهذه العوامل تتعلق بالتلميذ نفسه وتشمل الجانب النفسي الجسمي فالحالة النفسية للمراهق من شعور بالنقص تؤثر على علاقاته بإخوانه في البيت وزملائه في المدرسة مما يحد من تركيزه وفي المتابعة الصحية للتلميذ أثر في المدرسة ،فالصحة المعتلة تضطر بالتلميذ الى إكثار التغيب عن المدرسة أو الى إهمال الواجبات المدرسية ،فيهبط مستواه الدراسي ،كذلك يؤثر ضعف البصر أو السمع في قدرة التلميذ على متابعة الدروس والاستفادة منها وهناك أيضا العيوب الجسمية كالتطرف في الطول أو القصر أو النحافة أو البدانة أو العاهات الجسمية ،كلها تؤثر فيما يصبو إليه التلميذ من احترام أو تعاون مع الاقران في العمل أو اللعب ،لذلك تسعى المدرسة الحديثة برعاية الصحة للتلاميذ وعلاج أمراضهم فضلا عن تخصيص مدارس للمعوقين .(معتوق ،2014،ص ص 102-104).

8-2- العوامل التربوية :

8-2-1الادارة المدرسية :

عمل الادارة المدرسية لا يقتصر على مجرد تسيير شؤون المؤسسة بل يتعدى ذلك الى سياسة المدرسة التي تساعد على تربية وتكليف التلاميذ .يقول "عبد الحميد مرسي " في هذا الصدد : (لا يقتصر عمل الادارة المدرسية على تصريف الشؤون الادارية اليومية فحسب بل هي مسؤولة على رسم سياسة عامة للمدرسة على تربية التلاميذ وتكليفهم السوى ويتوقف نجاح المدرسة الى حد كبير على فهم المدير والمدرسين فنجاح التلاميذ واستعدادهم واهتماماتهم وأساليب المعاملة التي تساعد على تنمية شخصيتهم .

8-2-2- التنظيم التربوي :

إن الشيء الذي يمكن أخذه بعين الاعتبار في عملية التكيف المدرسي داخل المؤسسة التربوية هو التنظيم التربوي والذي يشمل التجهيزات المادية والبشرية للبيئة المدرسية لذا أكد المختصون على ان مفهوم استقرار التنظيم التربوي منذ بدأ العام الدراسي من حيث تأثر نوع المعلمين على أقسامهم واستقرارهم في هذه الاقسام وتنقلهم من قسم لآخر او اجراء تنقلات بين المعلمين من مدرسة الى اخرى بعد مرور وقت طويل على انتظام الدراسة ،كل هذا يؤدي الى احداث أثر سلبي على مستوى الدراسي للتلاميذ ،كما ان ضبط البرنامج التعليمي واعداد الكتب المدرسية اعداد جيدا من حيث المادة التعليمية من حيث الطريقة التربوية ومن براعة اخراج هذه الكتب وحسن طباعتها كل ذلك ايضا له اثاره الهامة على مستوى التلاميذ التحصيلي .

8-2-3 شخصية المعلم وعلاقته بالتلاميذ :

ان عملية اصلاح التعليم وادخال طرق جديدة مالها الفشل مالم يهتم بشخصية المعلم وتكوينه ،فتكوين المعلم بصورة جيدة يساعد على تحويل المعلومات للتلاميذ بصورة سهلة وبسيطة ولهذا فالتكيف مع المناهج الجديدة مرتبط بشخصية المعلم وتكوينه وتتلخص مهمة الدرس لتحقيق التكيف السوي عند التلاميذ في امرين اثنين هما :

"التعليم والتوجيه " يستعملهما المعلم كلما عمل مع تلاميذه داخل قاعة الدرس او خارجها فعلاقة المعلم مع تلاميذه تمثل جانبا انسانيا يؤثر تأثيرا كبيرا في نجاح العملية التربوية وتحقيق تكيف التلاميذ داخل المدرسة وخارجها هذه الطريقة تؤدي إلى تشويقهم للدرس وحبهم للمعلم واقبالهم على المادة ،لذا يمكن إتاحة فرصة الاندماج بين المعلم والتلميذ لإيجاد التجاوب الاجتماعي وتنمية الاحساس بالعلاقات الاخوية القائمة على احترام الصغير والكبير هذه العلاقات تساعد كثيرا في تهيئة الجو الملائم للتكيف مع البيئة المدرسية .

8-2-4-العلاقات مع التلاميذ :

ان التكيف المدرسي للتلاميذ لا يتأثر بعلاقتهم مع المعلم فحسب ولكن تساهم فيه عوامل اخرى من بين هذه العوامل تلك العلاقة بالزملاء داخل الفصل او خارجه ذلك ان الفرد له غريزة فطرية للتجمع نابعة من الوسط العائلي الذى يعمل على تنميتها وابرازها .

-ويقول "مصطفى فهمى": جانب المدرسة يجب ان يبذل التلميذ من جانبه جهدا ليشترك في الجماعة المدرسية الجديدة ويتكيف معها ، وياصل قوله ان الصداقة في المدرسة تقوم على اساس تشابه الميول والخبرات وتلعب النوادي دورا هاما في تكوين مثل هذه الصداقات ، اما عن طريق الاشتراك في هذه النوادي فيتعلم الطالب كيف يعيش وكيف يتعامل مع الاخرين واذا رفض الاشتراك في النوادي معني ذلك خوفه من الناس او عدم تكيفه مع البيئة المدرسية . (ابراهيمى،2003،ص 71) .

8-3-العوامل الخارجية :

8-3-1-الاسرة :

ان الجو الاسري الذى ينمو فيه التلميذ اثرا كبيرا في حياته وتفاعله مع الاخرين فالجو العائلي الذى يكون مملوء بالخلافات والاضطرابات النفسية التي تسود في البيت لها تأثير كبير عليه وايضا دور فعال في تكيف المراهق ،وعلاقاته باخوانه ووالديه ،كل ذلك يمد تأثيره على الحياة الاجتماعية المدرسية مثال ذلك ما يتعرض له المراهق في حاجاته في الاستقلال عنهم وعن الزملاء وما ينجم عن ذلك من صراعات تعبر عن عدم تكيف اجتماعي مدرسي .

2-3-8 المجتمع :

يتضح من دراسة مشكلات التلاميذ في المؤسسة التعليمية مدى تاثير الوسط الاجتماعي في سلوكهم واتجاهاتهم النفسية وسيرهم في الدراسة وانتظامهم في العمل المدرسي ،ولا يقتصر الامر على ما يكتسبه التلميذ من الحي الذي يعيش فيه من اساليب في السلوك والتعامل ، بل ان التلميذ احيانا يكون صداقات من افراد جنسه او من الجنس الاخر فتستوعب قدرا من وقته ونشاطه بحيث يتاثر احيانا مستواه الدراسي . (معتوق ،2014، ص103).

خلاصة :

من خلال ما سبق نستنتج ان التكيف المدرسي من اهم العوامل التي تساعد التلميذ على بناء ومواصلة حياته المدرسية ، وذلك بتظافر جهود كلا من الاسرة والمدرسة ، فالتكيف المدرسي يساعد التلميذ على التوافق النفسي والتكيف السليم داخل المدرسة .

الجانب التطبيقي

الفصل الثالث

الاجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد

1-منهج الدراسة

2-مجتمع وعينة الدراسة

3-أدوات الدراسة

4-حدود الدراسة

5-الخصائص السيكومترية

6-أساليب المعالجة الاحصائية

خلاصة

تمهيد

خصص الجانب النظري من الدراسة لبناء إشكالية وعرض الإطار النظري لمتغيرات الدراسة (صعوبات التكيف المدرسي). وفي هذا الفصل سنتعرض لمختلف الإجراءات المنهجية التطبيقية المتبعة في اعداد دراستنا حيث تم التطرق الى تقديم احصاءات تتعلق بعدد أساتذة التعليم المتوسط الذين أجرينا عليهم الدراسة الميدانية وتحديد المجال المكاني والزمني، وكذا التطرق وصف مجتمع وعينة الدراسة وأدوات جمع البيانات والمعلومات من ميدان الدراسة. وتأكد من تمتعها بخاصية الصدق والثبات. وفي الأخير سيتم عرض الأساليب الإحصائية التي تم استخدامها لتحليل البيانات والنتائج.

1-منهج الدراسة:

تعتبر عملية تحديد المنهج في الدراسة أمر ضروري و يتحدّد نوعه حسب طبيعة البحث و موضوعه.و يعني المنهج مجموعة من القواعد التي يتمّ وضعها بقصد الوصول إلى الحقيقة في العلم، و هو الطّريقة التي يتبّعها الباحث في دراسته للمشكلة لاكتشاف الحقيقة. (بوحوش، والذّنيبات، 2007، ص99) ، و على هذا الأساس تمّ استخدام المنهج الوصفي وهو من المناهج الشائعة الاستعمال و الذي يهدف إلى توفير البيانات و الحقائق عن مشكلة موضوع الدراسة. و يمكن تعريفه بأنّه: أحد أشكال التّحليل و التّفسير العلمي لوصف ظاهرة أو مشكلة محدّدة و تصويرها كمياً عن طريق جمع بيانات و إخضاعها للدراسة الدّقيقة. (ملحم،2004، ص415)

2-مجتمع و عينة الدراسة:

و يسمّى أيضا المجتمع الإحصائي وهو مجموعة المشاهدات و القياسات الخاصة بمجموعة الوحدات الإحصائية، والتي تخصّ ظاهرة من الظواهر القابلة للقياس، و هو المجتمع الذي يسحب منه الباحث عينة بحثه. (جلاطو، 2007، ص5)

تكوّن مجتمع الدراسة من تلاميذ السنة الرابعة متوسط والراسبين في شهادة التعليم المتوسط بمتوسطة صديقي البشير بن سرور، خلال الموسم الدراسي: 2024/2023 .
 أمّا عيّنة الدراسة فقد تمّ اختيارها بطريقة الحصر الشامل حيث تم اختيار جميع عناصر المجتمع والبالغ عددهم : 56 ، و يوضّح الجدول التالي توزيع عدد التلاميذ حسب الجنس:
وصف خصائص عينة الدراسة متغير الجنس

جدول رقم (01) يبين توزيع افراد العينة حسب الجنس

النسبة %	التكرار		
60,71%	34	أنثى	الجنس
39,28%	22	ذكر	
100%	56	Total	

وصف خصائص عينة الدراسة حسب متغير عدد مرات الرسوب

جدول رقم (02) يبين توزيع افراد العينة حسب مرات الرسوب

النسبة %	التكرار	عدد مرات الرسوب
87.5%	49	مرة واحدة 1
12.5%	7	أكثر من مرة
100%	56	المجموع

3-أدوات الدراسة:

بعد الحصول على استبيان كان موجه لتلاميذ المرحلة الثانوية من اجل جمع معلومات تتعلق بصعوبات التكيف المدرسي لدى التلاميذ الراسبين في شهادة التعليم المتوسط .

قام اصحاب الدراسة بتعديل بنود الاستبيان كي تتناسب مع عينة الدراسة نظرا لعدم وجود مقياس يقيس نفس الخاصية لدى نفس الفئة و ذلك بعد التحقق من صدقه وثباته كي يكون صالحا على فئة تلاميذ الرابعة الراسبين في شهادة التعليم المتوسط ، حيث يتضمن هذا المقياس أربعة أبعاد فرعية موضحة في الجدول التالي:

جدول رقم (03): يوضح توزيع الفقرات على أبعاد استبيان صعوبات التكيف المدرسي

الأبعاد	عدد الفقرات	أرقام الفقرات
التكيف البيئي	11	من 1 إلى 11
التكيف الاجتماعي	09	من 12 إلى 20
التكيف النفسي	10	من 21 إلى 30
التكيف الدراسي	04	من 31 إلى 34

و لتقييم عبارات المقياس كانت البدائل وفق ميزان ثلاثي التدرج (نعم ، احيانا ، لا) و التي أخذت درجات التصحيح على التوالي (1،2،3)، و هذا ما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (...4..): يوضح طريقة تصحيح أداة الدراسة.

الأوزان	نعم	احيانا	لا
الأوزان	3	2	1

4- حدود الدراسة:

تمثّلت حدود الدراسة فيما يلي:

- الحدود البشرية:** تمثّلت في تلاميذ السنة الرابعة متوسط والراسبين في شهادة التعليم المتوسط، بمتوسط المجاهد صديقي البشير بدائرة بن سرور - الولاية المنتدبة بوسعادة ، المقدر عددهم بـ 56 تلميذ .
- الحدود المكانية:** تمثّلت في متوسطة المجاهد صديقي البشير بدائرة بن سرور .
- الحدود الزمنية:** تمّ تطبيق الدراسة ابتداء من 2024/04/12 إلى غاية 2024/05/12.
- 4-2- الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة:

من أجل التحقق من الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة تم اختيار عينة لذلك الغرض

العينة الاستطلاعية :

تم اختيار عينة استطلاعية قوامها 30 تلميذ من اجل التطبيق والتحقق من مؤشرات الصدق والثبات كي تكون الأداة صالحة .

يقصد بالخصائص السيكومترية تلك المؤشرات الإحصائية المشتقة من إخضاع أداة القياس لسلسلة من الإجراءات للكشف عن صلاحيتها لقياس ما وضعت لقياسه، و ذكر (بوسالم، 2014 ص60) أنّ " الخصائص السيكومترية للاختبار يقصد بها تلك الصفات الضرورية و المتعلقة بمدى فعالية بنود الاختبار و الصدق و الثبات و ما يرتبط بهما من معاملات تمييز و مستويات السهولة و الصعوبة و معايير تفسير النتائج التي يتمّ التحقق منها بعد تطبيق الاختبار تطبيقا تجريبيا على عينة ممثلة للمجتمع تسمى بعينة التقنين " و عليه يمكن القول أنّ الخصائص السيكومترية هي مؤشرات تعبر عن مدى الوثوق بنتائج الاختبار أو المقياس و استقرارها و اتساقها عبر الزمن، و تتمثل هذه الخصائص في:

2- 5-1- الثبات:

يمثل الثبات العامل الثاني في الأهمية بعد الصدق، و هو: أن تكون الأداة المستعملة في الدراسة على درجة عالية من الدقة و الإتقان فيما وضعت لقياسه. و يعرفه مقدّم عبد الحفيظ بأنه: "استقرار ظاهرة معيّنة في مناسبات مختلفة" (مقدم، 2003، ص152)

تمّ حساب ثبات هذا المقياس بعدة طرق :

الطريقة الأولى : طريقة التطبيق وإعادة التطبيق

طريقة التطبيق وإعادة التطبيق (Test-Retest Method) هي إحدى طرق قياس ثبات أداة القياس، مثل اختبار أو مقياس أو استبيان. تعتمد هذه الطريقة على تطبيق نفس أداة القياس على نفس العينة من الأشخاص مرتين، بفارق زمني محدد، ثم مقارنة النتائج بين التطبيقين.

الخطوات :

- **اختيار العينة:** يتم اختيار عينة من الأشخاص تمثل الفئة المستهدفة التي نريد قياس ثبات أداة القياس عليها.
- **تطبيق أداة القياس:** يتم تطبيق أداة القياس على العينة المختارة للمرة الأولى.
- **الانتظار:** يتم الانتظار لفترة زمنية محددة، عادةً ما تكون قصيرة (من بضعة أيام إلى أسبوعين) بحيث أن عام الذاكرة والتذكر لا يكون له تأثير .
- **إعادة تطبيق أداة القياس:** يتم تطبيق نفس أداة القياس على نفس العينة من الأشخاص للمرة الثانية.
- **تحليل النتائج:** يتم حساب معامل الارتباط بين درجات الأفراد في التطبيقين الأول والثاني. يتم استخدام معامل الارتباط لحساب ثبات أداة القياس. كلما زادت قيمة معامل الارتباط، كلما دل ذلك على ثبات أداة القياس أكثر.

الطريقة الثانية : طريقة معامل الفا لكرونباخ .

يُعدّ ثبات الفا لكرونباخ (Cronbach's alpha) أحد أكثر مقاييس الثبات شيوعاً لقياس موثوقية الاستبيانات وأدوات القياس المتعددة البنود. يُشير ثبات الفا لكرونباخ إلى مدى اتساق إجابات المستجيبين على بنود الاستبيان أو أداة القياس. يتمثل ثبات الفا لكرونباخ في قياس مدى

تجانس الأسئلة في الاستبيان أو أداة القياس، بعبارة أخرى، يُقيّم ثبات الفا لكرونباخ مدى قياس الأسئلة لنفس المفهوم أو السلوك. كما تُعدّ موثوقية النتائج المُستمددة من الاستبيانات وأدوات القياس شرطاً أساسياً للحصول على نتائج دقيقة ومفيدة في البحث العلمي. يتم حساب ثبات الفا لكرونباخ باستخدام برامج تحليل إحصائي متخصصة، مثل SPSS .

(Fanny Poujol et Mana carricano;2009;p53)

الطريقة الثالثة : طريقة التجزئة النصفية:

التجزئة النصفية هي طريقة لتقدير ثبات المقياس أو الاختبار النفسي من خلال تقسيمه إلى نصفين عشوائيين وحساب معامل الارتباط بينهما. يُعدّ هذا أحد أبسط طرق قياس الثبات الداخلي، حيث لا يتطلب تطبيق الاختبار مرتين على نفس العينة.

خطوات حساب معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية:

تقسيم المقياس أو الاختبار إلى نصفين عشوائيين: يجب أن يتكون كل نصف من عدد متساوٍ من الفقرات أو الأسئلة، مع التأكد من تمثيل كل نصف لمجال محتوى المقياس بشكل كافٍ.

حساب درجات كل نصف للمشاركين: يتم احتساب درجات كل نصف على حدة لكل مشارك.

حساب معامل الارتباط بين درجات النصفين: يمكن استخدام أي معامل ارتباط مناسب، مثل

معامل الارتباط Pearson أو Spearman ، لحساب الارتباط بين درجات النصفين .
تصحيح معامل الارتباط باستخدام معادلة سبيرمان - براون:

$$r_{tt} = (2 * r_{nh}) / (1 + r_{nh})$$

r_{tt} هو معامل الثبات المصحح.

r_{nh} هو معامل الارتباط المحسوب بين درجات النصفين .

2-5-2- الصدق:

إنّ صدق الاختبار أو المقياس يرتبط بمدى نجاحه و صلاحيته لقياس ما وضع لقياسه
وعليه هناك عدّة تعاريف للصدق نذكر منها:

* يصف (كرونباخ 1971) الصدق بأنّه: "العملية التي يبحث من خلالها مطوّر الاختبار عن
دليل يدعم به الاستنتاجات التي من الممكن أن يصل إليها من خلال نتائج الاختبار"

* أمّا (عبد الهادي، 1999، ص112) عرّف الصدق على أنّه: "قدرة الاختبار على قياس
السلوك أو القدرة أو السمة التي وضع من أجل قياسها، و ذلك يعطي درجة دقيقة تمثّل القدرة
الحقيقية للمفحوص في هذا السلوك"

* أمّا (معمريّة، 2012، ص 180-181) فقد أشار إلى وجود ثلاث مفاهيم أساسية للصدق و
هي:

أ/ أن يكون الاختبار قادرا على قياس ما وضع لقياسه، أي أن تكون بنود الاختبار على
علاقة وثيقة بالخاصية التي تقيسها.

ب/ أن يكون الاختبار قادرا على قياس ما وضع لقياسه فقط، أي أن يكون الاختبار قادرا على أن يميز بين الخاصية التي يقيسها و الخصائص الأخرى التي قد ترتبط بها.

ج/ أن يكون الاختبار قادرا على التمييز بين طرفي الخاصية، أي أن يميز بين الأداء القوي و الأداء الضعيف لدى أفراد العينة، أما إذا كانت درجات الاختبار جميعها متقاربة دل ذلك على صدق ضعيف للاختبار، أي أن الاختبار لم يقيّم بالمهمة الأساسية في عملية القياس و هي إظهار الفروق الفردية بين أفراد العينة. (سراوي، 2023، ص ص 246-248)

يتم التحقق من الصدق من خلال بعض الطرق :

الطريقة الأولى : صدق المحتوى

صدق المحتوى هو نوع من أنواع صدق أدوات القياس، يهتم بتقييم مدى تمثيل محتوى الأداة للمفهوم الذي تقيسه. بمعنى آخر، هل تغطي أداة القياس جميع جوانب المفهوم؟ هل تُصاغ الأسئلة أو العبارات بطريقة واضحة ومفهومة؟ هل تُناسب الأداة الفئة العمرية أو المجموعة المستهدفة؟

أهمية صدق المحتوى:

- **ضمان دقة القياس:** يُساعد صدق المحتوى على ضمان أن أداة القياس تقيس ما صُممت لقياسه بدقة.
- **تحسين تفسير النتائج:** عندما يكون محتوى الأداة صادقاً، تصبح النتائج قابلة للتفسير بشكل أفضل.
- **تعزيز الثقة في الأداة:** يُساعد صدق المحتوى على تعزيز الثقة في نتائج أداة القياس لدى المستخدمين.

طرق تقييم صدق المحتوى:

- **تحليل المحتوى:** يتم تحليل محتوى أداة القياس من قبل خبراء في مجال المفهوم الذي تقيسه. يقيّم الخبراء مدى تمثيل محتوى الأداة للمفهوم، ووضوح الأسئلة أو العبارات، وملاءمة الأداة للفئة العمرية أو المجموعة المستهدفة.
- **استطلاعات الرأي:** يتم استطلاع رأي عينة من الأشخاص المستهدفين باستخدام الأداة حول مدى ملاءمة محتوى الأداة ووضوحها وسهولة استخدامها.
- **المقارنة بأدوات قياس أخرى:** يتم مقارنة محتوى أداة القياس بمحتوى أدوات قياس أخرى تقيس نفس المفهوم.

نصائح لتحسين صدق المحتوى:

- **تحديد المفهوم بوضوح:** يجب تحديد المفهوم الذي تقيسه أداة القياس بوضوح قبل البدء في تصميمها.
- **مراجعة المحتوى من قبل خبراء:** يجب مراجعة محتوى أداة القياس من قبل خبراء في مجال المفهوم الذي تقيسه.
- **اختبار الأداة مع عينة من المستهدفين:** يجب اختبار أداة القياس مع عينة من الأشخاص المستهدفين باستخدامها للحصول على ملاحظاتهم حول محتوى الأداة.
- **تعديل الأداة بناءً على الملاحظات:** يجب تعديل أداة القياس بناءً على ملاحظات الخبراء والمستهدفين لتحسين صدق محتوى الأداة.

يمكن القول أن صدق المحتوى هو مفهوم أساسي لضمان دقة وفعالية أدوات القياس.

الطريقة الثانية : صدق الاتساق الداخلي

يعتبر صدق الاتساق الداخلي هو نوع من أنواع صدق أدوات القياس، حيث يهتم بتقييم مدى تجانس أو اتساق نتائج أداة القياس. بمعنى آخر، هل تُقدم جميع فقرات أو بنود الأداة قياسات متسقة لنفس المفهوم؟

أهمية صدق الاتساق الداخلي:

- ضمان دقة القياس :يساعد صدق الاتساق الداخلي على ضمان أن أداة القياس تقيس مفهوماً واحداً بشكل متسق.
- تحسين موثوقية النتائج :عندما يكون صدق الاتساق الداخلي مرتفعاً، تكون نتائج أداة القياس أكثر موثوقية.
- تسهيل تفسير النتائج :تصبح نتائج أداة القياس أسهل للتفسير عندما تكون متسقة داخلياً.

طرق تقييم صدق الاتساق الداخلي:

يتم التحقق من الاتساق الداخلي (البناء الداخلي) من خلال تقدير الارتباط بين العوامل وأيضاً بين العوامل والدرجة الكلية للمفهوم وكذلك بين الفقرات والبعد الذي تنتمي إليه ، يتحقق صدق الاتساق الداخلي للمقياس عندما تكون الارتباطات البينية كما سبق ذكرها ذات درجة عالية من الارتباط كما يحتمل أيضاً ان تكون الارتباطات دالة احصائياً .

نصائح لتحسين صدق الاتساق الداخلي:

كتابة فقرات أو بنود واضحة ومفهومة :يجب أن تكون فقرات أو بنود أداة القياس واضحة ومفهومة لجميع المستهدفين.

- تجنب الغموض واللبس :يجب تجنب أي غموض أو لبس في صياغة فقرات أو بنود الأداة.
 - التأكد من ترابط جميع الفقرات أو البنود بالمفهوم :يجب أن تترايط جميع فقرات أو بنود الأداة بالمفهوم الذي تقيسه بشكل واضح.
 - إزالة الفقرات أو البنود غير المتسقة :يجب إزالة أي فقرات أو بنود لا تتسق مع بقية فقرات أو بنود الأداة.
- صدق الاتساق الداخلي هو مفهوم أساسي لضمان دقة وموثوقية أدوات القياس وبالتالي إن فهم أهمية صدق الاتساق الداخلي وطرق تقييمه ونصائح تحسينه ضروري لتصميم أدوات قياس متسقة وموثوقة وذات جودة .

اجراءات التحقق من الثبات :

أولا : التحقق من الثبات بطريقة التطبيق واعادة التطبيق

بعد المعالجة تم الحصول على النتائج التالي :

جدول رقم (5): يبين قيمة معامل الارتباط بيرسون بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني

العلاقة بين المتغيرين:	عدد افراد العينة N	Pearson Correlation معامل الارتباط بيرسون R	Sig مستوى المعنوية	القرار
التطبيق الأول	30	0.613	0.031	توجد علاقة ارتباطية بين
التطبيق الثاني				التطبيق الأول والتطبيق الثاني

من خلال الجدول اعلاه نجد أن:

قيمة معامل الارتباط بيرسون بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني بلغ : $R = 0.613$ وأن القيمة

الاحتمالية للاختبار (معامل بيرسون) بلغت $sig = 0.031$ وهي أقل من مستوى الدلالة

0.05. ومنه القيمة المحسوبة للمعامل الارتباط بيرسون بين المتغيرين دالة إحصائية ، ويدل ذلك انه توجد علاقة ارتباطية معنوية بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني للمقياس ، وهذه

النتيجة تعبر بأن هناك درجة عالية من الثبات من خلال طريقة التطبيق وإعادة التطبيق

ثانيا : التحقق من الثبات بطريقة ألفا لكرونباخ

تم حساب معامل ألفا لكرونباخ لكل الأبعاد الأربعة للاستبيان ، وكانت النتائج كالتالي :

جدول رقم (6) : يبين قيمة معامل (Cronbach's Alpha) للاستبيان

الابعاد	معامل ألفا كرو نباخ	عدد العبارات	النتيجة
التكيف البيئي	0.815	11	ثابت
التكيف الاجتماعي	0.698	09	ثابت
التكيف النفسي	0.726	10	ثابت
التكيف الدراسي	0.783	04	ثابت
ثبات جميع عبارات الاستبيان	0.822	34	ثابت

من بيانات المعروضة في الجدول أعلاه نلاحظ أن قيم معاملات ألفا كرونباخ تراوحت بين 0.698 إلى 0.822، وهي أكبر من 0.7 ما يؤكد ثباتا مرتفعاً للاستبيان ومحاوره. حيث قيمة معاملات ألفا كرونباخ لمحور التكيف البيئي (0.815) ولمحور التكيف الاجتماعي (0.698) ومحور التكيف النفسي (0.726) ، ومحور التكيف الدراسي (0.783)، واجمالي عبارات الاستبيان (0.822) وتم تصنيفها كثابتة، أي تتميز بثبات في النتائج فيما لو أعيد توزيع الاستبيان أكثر من مرة وفي نفس الظروف (نفس العينة، نفس مكان الدراسة)، وعليه يمكن القول إن المقياس يتمتع بثبات عال ما يجعله أداة قياس موثوقة وصالحة لتحقيق أهداف الدراسة.

خلاصة : تم التحقق من ثبات المقياس بطريقتين : طريقة التطبيق واعادة التطبيق، وأيضا طريقة ألفا لكرونباخ ، و كانت النتيجة جيدة مع الطريقتين وبالتالي يمكن القول أن الأداة تتمتع بدرجة جيدة من الثبات.

نتائج الفرضية المتعلقة بالصدق :

يتوفّر استبيان التكيف المدرسي المطبّق على عيّنة من اساتذة الطور المتوسط، على دلالات ثبات مقبولة.

أولا : التحقق من الصدق بطريقة الاتساق الداخلي

صدق الاتساق الداخلي هو نوع من أنواع صدق أدوات القياس يهتم بتقييم مدى تجانس أو اتساق نتائج أداة القياس. بمعنى آخر، هل تُقدّم جميع فقرات أو بنود الأداة قياسات متسقة لنفس المفهوم؟ كما تكمن أهمية صدق الاتساق الداخلي في المساعدة على ضمان أن أداة القياس تقيس مفهوماً واحداً بشكل متسق. فهو أحد الطرق التي يمكن استخدامها لتحقيق خاصية صدق الاستبيان، ويهدف هذا النوع من الصدق إلى قياس مدى توافق عبارات والمحاور والأبعاد في الاستبيان مع بعضها البعض، أي أنها تقيس فعلاً ما وضعت لقياسه. وإحصائياً نعبر عن الصدق الاتساق البنائي من خلال حساب معامل الارتباط بيرسون وفق القاعدة التالية :

إذا كانت قيمة (sig) المصاحبة لقيمة معامل الارتباط بيرسون (r) أقل من مستوى الدلالة: 0.05 فإن معامل الارتباط بيرسون ذا دلالة إحصائية أي توجد علاقة بين البعد والدرجة الكلية لمحوره، أي بعبارة أخرى أن البعد صادق ومتسق لما وضع لقياسه، وإذا كان العكس، فإن ذلك يشير إلى أن البعد أو العبارة المستخدمة في الاستبيان لا تعكس الواقع بشكل صحيح، وقد يكون من الضروري إعادة صياغتها أو تعديلها أو حذفها من الاستبيان

حتى نصل بعبارات ومحاور وأبعاد تحقق خاصية صدق الاستبيان. والجدول التالي يبين نتائج حساب الصدق الاتساق البنائي لعبارات ومحاور والاستبيان كما يلي:

جدول رقم (7): يوضح صدق الاتساق البنائي لأداة الدراسة

التكيف البيئي	التكيف . الاجتماعي	التكيف النفسي	التكيف الدراسي	الدرجة، الكلية	
1	,692**	,493**	,068	,740**	التكيف البيئي.
	,000	,001	,670	,000	
30	30	30	30	30	
,692**	1	,586**	,157	,856**	التكيف الاجتماعي.
,000		,000	,321	,000	
30	30	30	30	30	
,493**	,586**	1	,252	,823**	التكيف النفسي
,001	,000		,107	,000	
30	30	30	30	30	
,068	,157	,252	1	,486**	التكيف الدراسي.
,670	,321	,107		,001	
30	30	30	30	30	
,740**	,856**	,823**	,486**	1	الدرجة الكلية
,000	,000	,000	,001		
30	30	30	30	30	

من خلال الجدول أعلاه يمكننا استنتاج أن جميع الأبعاد في المقياس صادقة ومتسقة لما وضعت لقياسه، نظراً لأن قيم معاملات الارتباط Pearson Correlation كانت دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.05 وقيم SIG كانت أقل من هذا المستوى، مما يشير إلى وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كل البعد والدرجة الكلية للاستبيان، وكذا بين المحاور فيما بينها مما يشير الى وجود اتساق بين الأبعاد الثلاثة .

وعليه يمكننا القول بأن عبارات المقياس بأبعاده صادقة لما وضعت لقياسه أي أن المقياس على درجة عالية من الصدق ومن ثم يمكننا الاعتماد على عباراته في قياس السمة التي وضع لقياسها وهي سمة : التكيف المدرسي .

خلاصة : تم التحقق من صدق المقياس بطريقتين : طريقة صدق المحتوى، وأيضاً طريقة الاتساق الداخلي، وكانت النتيجة جيدة مع الطريقتين ، ومنه يمكن القول أن الأداة تتمتع بدرجة جيدة من الصدق.

استنتاج

بما انه تم التأكد من مؤشر الثبات و مؤشر الصدق ، أصبح الآن الاستبيان صالحاً كي يقيس صعوبات التكيف المدرسي لدى التلاميذ الراسبين في شهادة التعليم المتوسط .

5- الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

تم استخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) لتحليل بيانات الدراسة و قد تم استخدام الأساليب وفق أهداف و فرضيات الدراسة، و قد تم استخدام عدة أساليب إحصائية من أجل توظيف البيانات التي جمعت لتحقيق أغراض الدراسة، و فيما يلي الأساليب التي تم استخدامها :

أ/ بالنسبة للثبات:

- التطبيق واعادة التطبيق
- معامل ألفا لكرونباخ
- التجزئة النصفية

ب/ بالنسبة للصدق:

- صدق المحتوى
- صدق الاتساق الداخلي

ج بالنسبة لاختبار الفرضيات

- المتوسط الحسابي
- الانحراف المعياري
- النسبة المئوية
- اختبارات

خلاصة الفصل

لقد حاولنا من خلال هذا الفصل توضيح أهم الخطوات المنهجية التي تم استخدامها في الدراسة الميدانية حيث قمنا بعرض الحدود المكانية (المتوسطة)، و أيضا الزمانية للدراسة وكذا تم وصف أدوات جمع البيانات(الاستبيان) وتؤكد من تمتعها بخاصية الصدق والثبات، حيث توصلنا الى ان كل الاستبيان يتمتع بالمصداقية والثبات في جميع محاوره وابعاده، إضافة إلى وصف مجتمع وعينة الدراسة وعرض الأساليب الإحصائية المناسبة لتحليل البيانات واختبار فرضيات الدراسة في الفصل التطبيقي الموالي ومناقشة نتائجها.

الفصل الرابع

عرض ومناقشة النتائج

- 1- عرض وتحليل وتفسير نتائج اختبار الفرضيات
- 2- مناقشة نتائج الفرضيات ومقاربتها بنتائج الدراسات السابقة
- 3- الاستنتاج العام للدراسة
- 4- الاقتراحات
- 5- أفاق الدراسة

تمهيد

في هذا الفصل، سنقدم عرضاً شاملاً للنتائج التي تم الحصول إليها من الدراسة الميدانية حول : صعوبات التكيف المدرسي لدى التلاميذ الراسيين في شهادة التعليم المتوسط

سنقوم بتحليل ومناقشة هذه النتائج واستنتاجاتها بشكل موسع وشامل، بهدف توفير رؤية أعمق وفهم أفضل للعلاقة بين هاتين المتغيرتين المهمتين.

بعد التطرف في الفصل السابق إلى الإجراءات المنهجية المستخدمة في الدراسة الميدانية، فإنه يتم في هذا الفصل عرض مختلف نتائج الإحصاء الوصفي من تحليل وصفي للمتغيرات خصائص الديمغرافية لأفراد العينة، وكذا تحليل وصفي لبيانات واتجاهات آراء أفراد العينة نحو اجاباتهم وآراءهم اتجاه المتغيرات الدراسة وعبارات الاستبيان وتحديد تلك التي حازت على أعلى و أقل درجات الموافقة وفقاً لإجابات مفردات العينة بعدها يتم اختبار الفرضيات المرتبطة بالدراسة باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة. لتقييم العلاقات بين المتغيرات الدراسية وتحديد ما إذا كانت تلك العلاقات ذات دلالة إحصائية أو لا، بعد إجراء التحليل الإحصائي واختبار الفرضيات، يتم مناقشة النتائج وتفسيرها بشكل مفصل. في النهاية، يتم تلخيص النتائج وإعطاء الاستنتاجات النهائية بناءً على النتائج المكتشفة ومناقشتها.

1- اختبار الفرضيات

الفرضية الرئيسية : هناك اختلاف في مستوى صعوبات التكيف المدرسي لدى تلاميذ الراسبين في شهادة التعليم المتوسط وفق الأبعاد الأربعة (التكيف البيئي ، التكيف الاجتماعي ، التكيف النفسي ، التكيف الدراسي) .

ولتحديد مستوى درجة الموافقة، والذي حدد ب ثلاثة مستويات وهي : مرتفع ، متوسط ، منخفض ،

لدينا

لا	احيانا	نعم	بدائل القياس
1	2	3	الدرجة/الترميز

أولا : حساب المجال :

$$\text{لدينا : } 3 - 1 = 2$$

لدينا عدد فقرات الاستبيان هو 34 بند ، نضرب الان عدد البنود في أدنى تقدير وهو 1 ، نجد :

$$34 = 1 \times 34 \text{ : تعبر عن ادنى قيمة يمكن الحصول عليها}$$

$$102 = 3 \times 34 \text{ : تعبر عن اعلى قيمة يمكن الحصول عليها}$$

نقوم الان ب : 102 - 34 المجموع يقسم على عدد المستويات (لدينا 3 مستويات)

$$\text{اذن : } 102 - 34 \text{ تقسيم } 3 \text{ نحصل على النتيجة التالية : } 22.66$$

بناء المجال :

$$\text{المجال الأول : } 56 = 22 + 34$$

$$\text{المجال الثاني : } 79 = 22 + 57$$

$$\text{المجال الأول : } 102 = 22 + 80$$

102 - 80	79 - 57	56 - 34	المجال
مرتفع	متوسط	منخفض	المستوى

وعند حساب المتوسط الحسابي لدرجات الأبعاد الثلاثة والنظر النظرية الجدول السابق توصلنا إلى النتائج التالية :

القرار	المتوسط الحسابي	الأبعاد
مرتفع	92.08	التكيف البيئي
مرتفع	96.01	التكيف الاجتماعي
متوسط	71.03	التكيف النفسي
متوسط	68.10	التكيف الدراسي

مناقشة :

بالنسبة للتكيف البيئي :

مستوى درجات المبحوثين في للتكيف البيئي تساوي : 92.08 وهو يقع ضمن المجال (80 - 102) ، مما يعني أن مستوى التكيف البيئي لدى التلاميذ الراسبين في شهادة التعليم المتوسط ، مرتفع .

بالنسبة للتكيف الاجتماعي :

مستوى درجات المبحوثين في للتكيف الاجتماعي تساوي : 96.01 وهو يقع ضمن المجال (80 - 102) ، مما يعني أن مستوى التكيف الاجتماعي لدى التلاميذ الراسبين في شهادة التعليم المتوسط في شهادة التعليم المتوسط ، مرتفع .

بالنسبة للتكيف النفسي :

مستوى درجات المبحوثين في للتكيف النفسي تساوي : 71.03 وهو يقع ضمن المجال (57 - 79) ، مما يعني أن مستوى التكيف النفسي لدى التلاميذ الراسبين في شهادة التعليم المتوسط ، متوسط .

بالنسبة للتكيف الدراسي :

مستوى درجات المبحوثين في **التكيف الدراسي** تساوي : **68.10** وهو يقع ضمن المجال (57 - 79) ، مما يعني أن مستوى **التكيف الدراسي** لدى التلاميذ الراسبين في شهادة التعليم المتوسط ، متوسط .

اختبار الفرضيات الجزئية الأولى: هناك اختلاف في صعوبات التكيف المدرسي لدى تلاميذ الراسبين في شهادة التعليم المتوسط باختلاف الجنس.

لاختبار الفرضية تم تطبيق اختبار ت لعينتين مستقلتين و كانت النتائج كمايلي :

جدول رقم (8.): يوضح نتائج اختبار فروق في آراء التلاميذ نحو صعوبات تكيف التلاميذ تبعاً لمتغير الجنس

القرار	sig	درجة الحرية	اختبار 'ت' (T-TEST)	الانحراف المعياري Std. Deviation	المتوسط الحسابي Mean	حجم العينة N	الجنس
لا توجد فروق بين الذكور والاناث	0,084	54	3,01	3,51	85,03	34	ذكر
				5,18	81,52	22	أنثى

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.V 25

من خلال الجدول أعلاه تبين لنا: أن: قيمة (T) المحسوبة بلغت (Tcal = 3, 01) وقيمة (Sig = 0, 084) وهي قيمة أكبر من مستوى الدلالة 0. 05 ومنه نقول : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية ، أي لا توجد اختلاف في صعوبات التكيف المدرسي لدى تلاميذ الراسبين في شهادة التعليم المتوسط باختلاف الجنس وبالتالي نقول ان الفرضية ، الصفرية مقبولة:

اختبار الفرضيات الجزئية الثانية : هناك اختلاف في صعوبات التكيف المدرسي لدى تلاميذ الراسبين في شهادة التعليم المتوسط باختلاف عدد مرات الرسوب .

لاختبار الفرضية تم تطبيق اختبار ت لعينيتين مستقلتين و كانت النتائج كمايلي :

جدول رقم (9.): يوضح نتائج اختبار فروق في آراء التلاميذ نحو صعوبات تكيف التلاميذ . تبعا لمتغير عدد مرات

الرسوب

القرار	sig	درجة الحرية	اختبار 'ت' (T-TEST)	الانحراف المعياري Std. Deviation	المتوسط الحسابي Mean	حجم العينة N	الرسوب
توجد فروق	0,000	54	2.49	2.5	62,54	49	مرة واحدة
				4,7	60,08	7	أكثر من مرة

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.V 25

من خلال الجدول أعلاه تبين لنا: أن: قيمة (T) المحسوبة بلغت (Tcal= 2,49) وقيمة (Sig =0,076) وهي قيمة أقل من مستوى الدلالة 0.05 ومنه نقول : توجد فروق ذات دلالة إحصائية ، أي توجد اختلاف في صعوبات التكيف المدرسي لدى تلاميذ الراسبين في شهادة التعليم المتوسط باختلاف عدد مرات الرسوب وبالتالي نقول ان الفرضية ، الصفرية مرفوضة : وبالتالي الفروق لصالح فئة التلاميذ المعيد مرة واحدة

2-مقارنة نتائج الفرضيات بنتائج الدراسات السابقة

بخصوص الفرضية الأولى :

بالنسبة للتكيف البيئي :

مستوى درجات المبحوثين في للتكيف البيئي تساوي : 92,08 وهو يقع ضمن المجال (80 - 102) ، مما يعني أن مستوى التكيف البيئي لدى التلاميذ الراسبين في شهادة التعليم المتوسط ، مرتفع . وهذا ما تم التوصل اليه أيضا في دراسة : دراسة نادية الشراي (1997)

أما بالنسبة للتكيف الاجتماعي :

مستوى درجات المبحوثين في التكيف الاجتماعي تساوي : 96,01 وهو يقع ضمن المجال (80 - 102) ، مما يعني أن مستوى التكيف الاجتماعي لدى التلاميذ الراسبين في شهادة التعليم المتوسط في شهادة التعليم المتوسط ، مرتفع .

أما بالنسبة للتكيف النفسي :

مستوى درجات المبحوثين في التكيف النفسي تساوي : 71,03 وهو يقع ضمن المجال (57 - 79) ، مما يعني أن مستوى التكيف النفسي لدى التلاميذ الراسبين في شهادة التعليم المتوسط ، متوسط . وهذا ما توافق مع دراسة نادية الشراي (1997)

أما بالنسبة للتكيف الدراسي :

مستوى درجات المبحوثين في التكيف الدراسي تساوي : 68.1 وهو يقع ضمن المجال (57 - 79) ، مما يعني أن مستوى التكيف الدراسي لدى التلاميذ الراسبين في شهادة التعليم المتوسط ، متوسط . وهذا ما توافق مع دراسة : نادية الشراي (1997) ، جاموس (2012) :

بخصوص الفرضية الثانية :

كما توصلت الدراسة أيضا : لا توجد اختلاف في صعوبات التكيف المدرسي لدى تلاميذ الراسبين في شهادة التعليم المتوسط باختلاف الجنس وبالتالي نقول ان الفرضية ، الصفرية مقبولة: نادية الشراي (1997) : وهذا ما توافق مع دراسة : جاموس (2012) :

بخصوص الفرضية الثانية :

أيضا توصلت الدراسة الى وجود صعوبات التكيف المدرسي لدى تلاميذ الراسبين في شهادة التعليم المتوسط باختلاف عدد مرات الرسوب . بخصوص هذه الفرضية لم نتوصل الى دراسة لها علاقة بالفروق تتعلق بعدد مرات الرسوب

خلاصة : بخصوص نتائج هذه الدراسة ومقارنة نتائج الدراسات التي استطلعها ، كانت النتائج في اغلبها متوافقة الا فيما يتعلق بالفرضية الأخيرة التي تتعلق بالفروق وفق عدد مرات الرسوب لم نوفق في الحصول على دراسة سابقة وذات الخصوص .

3- النتائج النظرية والعملية للدراسة :

النتائج النظرية :

يُعدّ التكيف المدرسي من أهم العوامل التي تؤثر على نجاح الطالب وتحقيق إمكاناته في مختلف المراحل الدراسية .فهو يشمل قدرة الطالب على التكيف مع البيئة المدرسية بكل جوانبها، والشعور بالرضا والإنجاز، والقدرة على التعلم بفعالية.

مفهوم التكيف المدرسي:

يُعرّف التكيف المدرسي على أنه عملية تكيف يقوم بها الطالب مع بيئته المدرسية، بما في ذلك الجانب الأكاديمي ، المواد الدراسية، المعلمين، الواجبات المدرسية، الامتحانات، والجانب الاجتماعي "العلاقات مع الزملاء"، "المعلمين"، "الإدارة المدرسية" و"الجانب النفسي"، "الشعور بالراحة"، "الثقة بالنفس"، "الدافعية".

علاقة التكيف المدرسي بالعوامل البيئية:

تلعب البيئة المدرسية دورًا هامًا في التكيف المدرسي للطالب.

العوامل المادية: مثل توفر مرافق مناسبة، وأدوات تعليمية حديثة، وبيئة آمنة.

العوامل التنظيمية: مثل وضوح القوانين واللوائح، وفعالية الإدارة المدرسية، والجدول الزمني الملائم.

العوامل الاجتماعية: مثل علاقات إيجابية مع المعلمين والزملاء، وشعور بالانتماء للمجتمع المدرسي.

علاقة التكيف المدرسي بالعوامل الاجتماعية:

تلعب العوامل الاجتماعية دورًا هامًا في التكيف المدرسي للتلميذ.

العلاقات مع المعلمين: يُعدّ المعلم بمثابة قدوة للطالب، ولذلك تلعب العلاقة الإيجابية بين

الطالب والمعلم دورًا هامًا في شعور الطالب بالراحة والثقة بالنفس.

العلاقات مع الزملاء: يُعدّ الزملاء بمثابة مجموعة اجتماعية مهمة للطالب، ولذلك تلعب

العلاقات الإيجابية بين الطالب وزملائه دورًا هامًا في شعور الطالب بالانتماء للمجتمع

المدرسي .

الدعم الاجتماعي: يُعدّ الدعم الاجتماعي من العائلة والأصدقاء من أهم العوامل التي تساعد

الطالب على التكيف مع البيئة المدرسية.

علاقة التكيف المدرسي بالعوامل النفسية:

تلعب العوامل النفسية دورًا هامًا في التكيف المدرسي للطالب.

الصحة النفسية: يُعدّ التمتع بصحة نفسية جيدة من أهم الشروط لكي يتمكن الطالب من

التكيف مع البيئة المدرسية.

الدافعية: يُعدّ الشعور بالدافعية للتعلم من أهم العوامل التي تساعد الطالب على النجاح في

مهامه الدراسية.

الثقة بالنفس: يُعدّ الشعور بالثقة بالنفس من أهم العوامل التي تساعد الطالب على مواجهة

التحديات وتحقيق إمكاناته.

علاقة التكيف المدرسي بالعوامل الدراسية:

تلعب العوامل الدراسية دورًا هامًا في التكيف المدرسي للطالب.

القدرات الأكاديمية: يُعدّ امتلاك الطالب قدرات أكاديمية مناسبة من أهم الشروط لكي يتمكن

من النجاح في مهامه الدراسية.

مهارات التعلم: يُعدّ امتلاك الطالب مهارات تعلم فعالة من أهم العوامل التي تساعده على

الاستفادة من المنهج الدراسي وتحقيق إمكاناته.

الاستعداد للدراسة: يُعدّ شعور الطالب بالاستعداد للدراسة من أهم العوامل التي تساعد على التركيز والانتباه في الصف.

النتائج التطبيقية :

- ✓ اكتساب مهارات بحثية من خلال اجراء الدراسة الميدانية
- ✓ التقرب اكثر للواقع التربوي والممارسة اكثر من النظري و محاولة معرفة العلاقة بينها
- ✓ التحقق من فرضيات الدراسة واختبارها و معرفة طرق تفسيرها .
- ✓ الوصول الى نتائج ومن خلالها وضع اقتراحات .

4-الاستنتاج العام للدراسة:

انطلاقاً من إشكالية الدراسة وتساؤلاتها، وما تم عرضه من نتائج لاختبار الفرضيات وتحليلها ومناقشتها وفي ضوء ما تم استعراضه من خلفية نظرية لمتغيرات الدراسة والدراسات السابقة التي تناولت هذه المتغيرات وبعد اجراء الدراسة الميدانية فانه توصلنا إلى النتائج التالية:

☞ مستويات التكيف المدرسي والتكيف النفسي كانت متوسطة ، أما مستويات التكيف البيئي والتكيف الاجتماعي كانت مرتفعة .

☞ عدم وجود اختلاف في التكيف المدرسي باختلاف الجنس ومنه تم قبول الفرضية الصفرية

☞ وجود اختلاف في التكيف المدرسي باختلاف مرات الرسوب ومنه تم رفض الفرضية الصفرية

4- اقتراحات الدراسة:

بناء على ما تمّ التوصل إليه من الدراسة الحالية، ترى الطالبتان أن تختتما بالتوصيات و المقترحات التالية:

بناءً على النتائج السابقة، يمكن تقديم الاقتراحات والتوصيات التالية:

- تطبيق نتائج الدراسة على بيئات العمل المختلفة: كما هو الحال في أي دراسة، يمكن تطبيق
- اقتراح ندوات وورشات ارشاد وتوجيه هذه الفئة .
- توجيه الأولياء نحو الاهتمام باولادهم و مساندهم خلال هذه الفترة .
- تفعيل دور مستشار التوجيه والعمل على اقامة علاقات مباشرة ومتواصلة مع هذه الفئة .
- البحث الأعمق في العلاقة بين صعوبات التكيف مع متغيرات اخرى في المجال المدرسي .

خاتمة

خاتمة

تعد مرحلة التعليم المتوسط مرحلة انتقالية هامة في حياة الطالب، حيث يواجه العديد من التغييرات والتحديات الجديدة، مثل:

- **زيادة حجم المهام الدراسية:** تتطلب هذه المرحلة من الطلاب بذل المزيد من الجهد والوقت للدراسة، مما قد يُسبب لهم بعض الضغوطات.
 - **تنوع المواد الدراسية:** تزداد المواد الدراسية في هذه المرحلة، وتصبح أكثر تعقيداً، مما قد يُشكل صعوبة على بعض الطلاب.
 - **تغييرات جسدية ونفسية:** يمر الطلاب في هذه المرحلة بتغييرات جسدية ونفسية سريعة، مما قد يؤثر على سلوكهم ومستوى تحصيلهم.
 - **التغييرات في البيئة المدرسية:** قد يُواجه الطلاب في هذه المرحلة معلمين جدد وزملاء جدد، مما قد يُصعب عليهم التكيف مع البيئة المدرسية الجديدة.
- كما يُعد التكيف المدرسي عاملاً هاماً في تحقيق النجاح الدراسي، حيث يُساعد الطلاب على:

التركيز على التعلم: يُمكن للطلاب الذين يتكيفون بشكل جيد مع المدرسة أن يركزوا بشكل أفضل على التعلم وتحقيق نتائج أفضل.

تكوين علاقات إيجابية: يُمكن للطلاب الذين يتكيفون بشكل جيد مع المدرسة أن يُكوّنوا علاقات إيجابية مع المعلمين والزملاء، مما يُساعدهم على الشعور بالراحة والسعادة في المدرسة.

تحقيق النمو الشخصي: يُمكن للطلاب الذين يتكيفون بشكل جيد مع المدرسة أن يُنمّوا مهاراتهم وقدراتهم الشخصية، مما يُساعدهم على النجاح في حياتهم المستقبلية.

رغم كل هذا فقد نجد هناك لعديد من العوامل التي تُؤثر على التكيف المدرسي للطلاب في مرحلة المتوسط، منها :

العوامل الشخصية: مثل ذكاء الطالب ومهاراته واهتماماته ومستواه الاجتماعي والاقتصادي.

العوامل الأسرية: مثل مستوى تعليم الوالدين ودعمهما للطالب واهتمامهما بمتابعته.

العوامل المدرسية: مثل جودة التعليم والمعلمين والبيئة المدرسية.

ومن أجل تعزيز استراتيجيات التكيف المدرسي يُمكن للطلاب والأسر والمؤسسات التعليمية اتخاذ بعض الخطوات لتعزيز التكيف المدرسي للطلاب في مرحلة المتوسط، منها:

تطوير مهارات التعلم: يُمكن للطلاب تطوير مهارات التعلم من خلال:

تنظيم الوقت: يجب على الطلاب تنظيم وقتهم بشكل فعال ليتمكنوا من إنجاز واجباتهم المدرسية والدراسة بشكل كافٍ.

استخدام تقنيات التعلم الفعالة: مثل القراءة النشطة والكتابة التلخيصية وحلّ المسائل.

طلب المساعدة من المعلمين: يجب على الطلاب عدم التردد في طلب المساعدة من المعلمين إذا واجهوا أي صعوبة في فهم أي موضوع.

الحصول على دعم الأسرة: يُمكن للأسرة دعم الطلاب في التكيف المدرسي من خلال:

إظهار اهتمامهم بتعليم الطالب: يجب على الأسرة إظهار اهتمامها بتعليم الطالب ومتابعة تحصيله الدراسي.

توفير بيئة مناسبة للدراسة: يجب على الأسرة توفير بيئة مناسبة للدراسة في المنزل خالية من المشتتات.

تشجيع الطالب على الإنجاز: يجب على الأسرة تشجيع الطالب على الإنجاز وتحقيق أهدافه الدراسية.

تحسين البيئة المدرسية: يُمكن للمؤسسات التعليمية تحسين البيئة المدرسية لتعزيز التكيف المدرسي للطلاب من خلال:

توفير برامج الدعم والإرشاد: يجب على المؤسسات التعليمية توفير برامج الدعم والإرشاد للطلاب الذين يُواجهون صعوبات في التكيف المدرسي.

تنظيم أنشطة اجتماعية وترفيهية: يجب على المؤسسات التعليمية تنظيم أنشطة اجتماعية وترفيهية للطلاب لتعزيز تفاعلهم وتكوين علاقات إيجابية.

تكوين علاقات إيجابية: يُمكن للطلاب الذين يتكيفون بشكل جيد مع المدرسة أن يُكوّنوا علاقات إيجابية مع المعلمين والزملاء، مما يُساعدهم على الشعور بالراحة والسعادة في المدرسة.

تحقيق النمو الشخصي: يُمكن للطلاب الذين يتكيفون بشكل جيد مع المدرسة أن يُنمّوا مهاراتهم وقدراتهم الشخصية، مما يُساعدهم على النجاح في حياتهم المستقبلية.

رغم كل هذا فقد نجد هناك العديد من العوامل التي تُؤثر على التكيف المدرسي للطلاب في مرحلة المتوسط، منها:

• العوامل الشخصية: مثل ذكاء الطالب ومهاراته واهتماماته ومستواه الاجتماعي والاقتصادي.

• العوامل الأسرية: مثل مستوى تعليم الوالدين ودعمهما للطالب واهتمامهما بمتابعته.

• العوامل المدرسية: مثل جودة التعليم والمعلمين والبيئة المدرسية.

ومن أجل تعزيز استراتيجيات التكيف المدرسي يُمكن للطلاب والأسر والمؤسسات التعليمية اتخاذ بعض الخطوات لتعزيز التكيف المدرسي للطلاب في مرحلة المتوسط، منها:

تطوير مهارات التعلم: يُمكن للطلاب تطوير مهارات التعلم من خلال:

تنظيم الوقت: يجب على الطلاب تنظيم وقتهم بشكل فعال ليتمكنوا من إنجاز واجباتهم المدرسية والدراسة بشكل كافٍ.

استخدام تقنيات التعلم الفعالة: مثل القراءة النشطة والكتابة التلخيصية وحلّ المسائل.

طلب المساعدة من المعلمين: يجب على الطلاب عدم التردد في طلب المساعدة من المعلمين إذا واجهوا أي صعوبة في فهم أي موضوع.

الحصول على دعم الأسرة: يُمكن للأسرة دعم الطلاب في التكيف المدرسي من خلال:

إظهار اهتمامهم بتعليم الطالب: يجب على الأسرة إظهار اهتمامها بتعليم الطالب ومتابعة تحصيله الدراسي.


توفير بيئة مناسبة للدراسة: يجب على الأسرة توفير بيئة مناسبة للدراسة في المنزل خالية من المشتتات.

تشجيع التلاميذ على الإنجاز: يجب على الأسرة تشجيع الطالب على الإنجاز وتحقيق أهدافه الدراسية.

تحسين البيئة المدرسية: يُمكن للمؤسسات التعليمية تحسين البيئة المدرسية لتعزيز التكيف المدرسي للطلاب من خلال:

توفير برامج الدعم والإرشاد: يجب على المؤسسات التعليمية توفير برامج الدعم والإرشاد للطلاب الذين يواجهون صعوبات في التكيف المدرسي.

تنظيم أنشطة اجتماعية وترفيهية: يجب على المؤسسات التعليمية تنظيم أنشطة اجتماعية وترفيهية للطلاب لتعزيز تفاعلهم وتكوين علاقات إيجابية.

A decorative border with intricate floral and scrollwork patterns, featuring leaves, flowers, and swirling lines, framing the central text.

المصادر و المراجع

المراجع باللغة العربية :

قائمة المصادر والمراجع:

- 1. إبراهيمي سعاد (2003): ادماج الطفل المعوق سمعيا بالمدرسة العادية وعلاقته بالتكيف المدرسي -دراسة مقارنة بين الاطفال المعاقين سمعيا مدمجين وأطفال معاقين سمعيا غير مدمجين، جامعة الجزائر، كلية العلوم الاجتماعية، قسم علم النفس وعلوم التربية والارطفونيا، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في الارطفونيا.
- 2. أشرف الأفي محمد زيادة (2019): التكيف المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية، المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراته، ليبيا، مجلد 1، عدد 13.
- 3. بوسالم عبد العزيز، (2014): القياس في علم النفس و التربية، الأسس النظرية و المبادئ التطبيقية، ط1، دار قرطبة للنشر و التوزيع، باب الزّوار، الجزائر.
- 4. بن عائشة سمية (2015): أساليب التفكير وعلاقتها بالتكيف المدرسي لدى التلاميذ المتفوقين دراسيا والعاديين في المرحلة الثانوية، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس المدرسي منشورة، قسم العلوم الانسانية و الاجتماعية والاسلامية، جامعة الحاج لخضر، باتنة.
- 5. التميمي نوال محمد (2001): علم النفس والتكيف النفسي والاجتماعي، ط1، القاهرة، مصر، اثيراك للنشر والتوزيع.
- 6. حرزلي حسين (2014): المكانة السوسيوومترية وعلاقتها بالتكيف الدراسي لدى تلاميذ المدرسة الابتدائية -دراسة مقارنة بين تلاميذ سنة خامسة ابتدائي بمدرسة تومة الشيخ وأول نوفمبر بمدينة بوسعادة، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير تخصص علم النفس الاجتماعي، جامعة محمد خيضر، بسكرة.
- 7. الجمعية ناصر و خضر محمد القصاص (2013): العوامل المؤثرة في التكيف المدرسي للطلبة العاديين وذوى صعوبات التعلم وعلاقتها بمتغيري العمر و المستوى

الدراسي، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، المجلد 2، العدد 9، المملكة العربية السعودية.

- 8. الشراي نادية (2006): التكيف الاكاديمي وعلاقته بالدافعية للإنجاز لدى طالبات المرحلة الثانوية، مجلة كلية التربية، ج1، جامعة الازهر، عدد 173.
- 9. العمري نادية محمد (2012): التكيف الاكاديمي وعلاقته بالدافعية للإنجاز لدى طالبات المرحلة الثانوية، مجلة التربية (ج1) جامعة الازهر، عدد 173.
- 10. معتوق خولة (2014): الذكاء الوجداني وعلاقته بكل من التكيف المدرسي ودافعية الانجاز لدى المعاقين سمعيا -دراسة ميدانية بمدرسة أصاغر الصم بالمسيلة - مذكرة لنيل شهادة الماجستير، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، قسم العلوم علم النفس، تخصص تربية علاجية، فرع علم النفس، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة.
- 11. مباركي أورابح محند (2018): التوافق الدراسي لدي التلاميذ العنيفين وغير العنيفين، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه الطور الثالث (ل.م.د) في علوم التربية، منشورة، قسم العلوم الاجتماعية .كلية العلوم الانسانية، جامعة مولود معمري، تيزي وزو.
- 12. عبيد ماجدة بهاء الدين السيد (2008): الضغط النفسي ومشكلاته وأثره على الصحة النفسية، ط1، عمان، دار الصفاء للنشر والتوزيع.
- 13. عوض عباس محمد (1990): ط1، الموجز في الصحة النفسية، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، مصر.
- 14. ناصر أماني محمد (2006): التكيف المدرسي عند المتفوق ، ط1، عمان ، دار الصفاء للنشر والتوزيع .

- Fanny Poujol et Mana carricano ,Analyse de données avec spss ,Edition PERSON ,2009, p53

الملاحق

الاستبيان قبل التعديل

الرقم	العبارة	نعم	احيانا	لا
1	أحترم الأساتذة داخل الثانوية			
2	الأساتذة يفهمون مشكلاتنا الدراسية			
3	أستمع جيدا لشروح الأساتذة للدروس			
4	الأساتذة يعولون علي			
5	أستفسر دوما من الأساتذة عن كل الغموض في الدروس			
6	يتعامل الأساتذة مع التلاميذ بإنصاف داخل الثانوية			
7	أؤثر عندما يوجه لي الأساتذة سؤالا بشكل مفاجئ			
8	ألتزم بإحضار كل الأدوات المدرسية اللازمة داخل الثانوية			
9	أجد صعوبة في التحدث مع الأساتذة عن مشكلاتي الدراسية			
10	أثق بقدراتي الدراسية			
11	أحب شعبيتي الدراسية التي وجهت لها في الثانوية			
12	أحترم وأقدر زملائي في ثانويتي			
13	يروق لي مشاركة زملائي في الأنشطة الترفيهية المنظمة في ثانويتي			
14	أساعد زملائي في حل واجباتهم المدرسية داخل القسم.			
15	أستطيع أن أتكيف مع التغيرات الحاصلة بالثانوية			
16	أستمع لأفكار وآراء زملائي داخل القسم			
17	طموحاتي الدراسية تتخطى الحصول على أعلى معدل فقط			
18	أفضل عدم لبس المنزر المدرسي داخل الثانوية			
19	أحافظ على التجهيزات المدرسية داخل الثانوية			
20	أجد أن البرامج الدراسية بالثانوية كثيفة			
21	أتصرف بسلوك سيئ إتجاه الموظفين داخل الثانوية			

22	أجد صعوبة في الخضوع للنظام المدرسي بالثانوية			
23	أميل إلى العزلة عن زملائي بالثانوية			
24	أفضل عدم الجلوس مع التلاميذ من نفس مستواي الدراسي			
25	يؤلمني إهمال زملائي لرأيي داخل القسم			
26	يتقلب مزاجي ما بين السرور والحزن داخل الثانوية			
27	يروق لي الكتابة على جدران الثانوية			
28	أتجنب الحديث مع زملائي التلاميذ من الجنس الآخر			
29	يتقرب زملائي مني لمناقضهم الشخصية			
30	أؤثر عندما يضغط عليا والدي لتحقيق نتائج مدرسية أفضل			
31	يشرذ ذهني داخل القسم حتى يتعذر علي فهم الدروس			
32	أحترم وأقدر المراقبين بالثانوية			
33	أشارك في الأنشطة التي تنظمها ثانويتي التي أدرس بها			
34	أقوم بتحضير دروسي قبل الحصص الدراسية			

جامعة المسيلة

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم علم النفس وعلوم التربية والارطفونيا

تحية طيبة وبعد

في إطار التحضير لنيل شهادة الماستر تخصص الارشاد والتوجيه ، أجرينا دراسة تهدف إلى معرفة صعوبات التكيف المدرسي لدى التلاميذ الراسبين في شهادة التعليم المتوسط

أرجو منكم التكرم و قراءة كل عبارات الاستبيان ثم الإجابة على كل عبارة بدقة وموضوعية

(نعم - أحيانا - لا) و ذلك بوضع علامة (x) في الخانة التي تعبر عن رأيكم علماً بأن هذه المعلومات سوف تستخدم لأغراض البحث العلمي فقط ، وتفضلوا بقبول وافر الشكر والتقدير.

معلومات أولية:

- الجنس ذكر: أنثى:

- عدد مرات الرسوب : مرة واحدة أكثر من مرة

الرقم	البند	نعم	احيانا	لا
1	يحترم الاساتذة داخل المتوسطة			
2	الاساتذة يتفهمون مشكلاتنا المدرسية			
3	استمع جيدا لشرح الاساتذة للدروس			
4	الاساتذة يعولون علي			
5	أستفسر دوما من الاساتذة عن كل الغموض في الدروس			
6	يتعامل الاساتذة مع التلاميذ بإنصاف داخل المتوسطة			

			7	اتوتر عندما يوجه لي الاساتذة سؤالاً بشكل مفاجئ
			8	ألتزم بإحضار كل الادوات المدرسية الازمة داخل المتوسطة
			9	أجد صعوبة في التحدث مع الاساتذة عن مشكلاتي الدراسية
			10	أثق بقدراتي الدراسية
			11	أحب المادة التي أخذ فيها أعلى العلامات
			12	أحترم وأقدر زملائي في متوسطتي
			13	يروق لي مشاركة زملائي في الانشطة الترفيهية المنظمة في متوسطتي
			14	أساعد زملائي في حل واجباتهم المدرسية داخل القسم
			15	استطيع أن اتكيف مع التغيرات الحاصلة بالمتوسطة
			16	استمع لأفكار واءراء زملائي داخل القسم
			17	طموحاتي الدراسية تتخطى الحصول على أعلى معدل فقط
			18	أفضل عدم لبس المنزر المدرسي داخل المتوسطة
			19	أحافظ على التجهيزات المدرسية داخل الثانوية
			20	أجد أن البرامج الدراسية في الثانوية كثيفة
			21	أتصرف بسلوك سيئ اتجاه الموظفين داخل المتوسطة
			22	أجد صعوبة في الخضوع للنظام المدرسي في المتوسطة
			23	أميل الى العزلة عن زملائي بالمتوسطة
			24	أفضل الجلوس مع التلاميذ من نفس مستواي الدراسي

			يؤلمني إهمال زملائي لرأيي داخل القسم	25
			يتقلب مزاجي ما بين السرور والحزن داخل المتوسطة	26
			يروق لي الكتابة على جدران المتوسطة	27
			أتجنب الحديث مع زملائي التلاميذ من الجنس الآخر	28
			يتقرب زملائي مني لمنافعهم الشخصية	29
			أؤوتر عندما يضغط عليا والدي لتحقيق نتائج مدرسية أفضل	30
			يشرد ذهني داخل القسم حتي يتعذر علي فهم الدروس	31
			احترم وأقدر المراقبين بالمتوسطة	32
			أشارك في الأنشطة التي تنظمها متوسطتي التي أدرس بها	33
			أقوم بتحضير دروسي قبل الحصص الدراسية	34

Correlations

		البيئي التكيف	الاجتماعي التكيف	النفسي التكيف	الدراسي التكيف	الدرجة، الكلية
البيئي التكيف	Pearson Correlation	1	,692**	,493**	,068	,740**
	Sig. (2-tailed)		,000	,001	,670	,000
	N	30	30	30	30	30
الاجتماعي التكيف	Pearson Correlation	,692**	1	,586**	,157	,856**
	Sig. (2-tailed)	,000		,000	,321	,000
	N	30	30	30	30	30
النفسي التكيف	Pearson Correlation	,493**	,586**	1	,252	,823**
	Sig. (2-tailed)	,001	,000		,107	,000
	N	30	30	30	30	30
الدراسي التكيف	Pearson Correlation	,068	,157	,252	1	,486**
	Sig. (2-tailed)	,670	,321	,107		,001
	N	30	30	30	30	30
الدرجة، الكلية	Pearson Correlation	,740**	,856**	,823**	,486**	1
	Sig. (2-tailed)	,000	,000	,000	,001	
	N	30	30	30	30	30

** . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

Scale: التكيف البيئي

Case Processing Summary

		N	%
Cases	Valid	56	100,0
	Excluded ^a	0	,0
	Total	56	100,0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
,815	11

التكيف الاجتماعي: Scale:

Case Processing Summary

		N	%
Cases	Valid	56	100,0
	Excluded ^a	0	,0
	Total	56	100,0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
,698	9

التكيف النفسي: Scale:

Case Processing Summary

		N	%
Cases	Valid	56	100,0
	Excluded ^a	0	,0
	Total	56	100,0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
,726	10

التكيف المدرسي: Scale:

Case Processing Summary

		N	%
Cases	Valid	56	100,0
	Excluded ^a	0	,0
	Total	56	100,0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
,783	4

Scale: الاختبار الكلي

Case Processing Summary

		N	%
Cases	Valid	56	100,0
	Excluded ^a	0	,0
	Total	56	100,0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
,822	34

Statistics

		التكيف البيئي	التكيف الاجتماعي	التكيف النفسي	التكيف الدراسي	الدرجة الكلية
N	Valid	42	42	42		42
	Missing	0	0	0		0
Mean		78,0862	72,0000	76,3448	77,332	83,2241
Std. Deviation		1,69917	1,47494	1,17804	1,17804	3,91597

حسب الجنس

Group Statistics

الجنس	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
ذكر	31	85,0323	3,51647	,63158
انثى الدرجة الكلية	25	81,5200	5,18909	1,03782

Independent Samples Test

	Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
	F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
								Lower	Upper
Equal variances assumed	3,372	,000	3,010	54	,084	3,51226	1,16668	1,17321	5,85131
Equal variances not assumed			2,891	40,612	,076	3,51226	1,21489	1,05803	5,96649

الدرجة، الكلية

حسب عدد مرات التطبيق

Group Statistics

	الجنس	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
الدرجة، الكلية	مرة 1	49	62,5484	2,51447	,45161
	من 1 أكثر	7	60,0800	4,76025	,95205

Independent Samples Test

	Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
	F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
								Lower	Upper
الدرجة، الكلية									
Equal variances assumed	4,111	,048	2,492	54	,000	2,46839	,99072	,48211	4,45466
Equal variances not assumed			2,343	34,614	,065	2,46839	1,05373	,32834	4,60843

وثيقة ايداع مذكرة ماستر

الموضوع: صعوبات التكيف المدرسي لدى التلاميذ الراقصين
في شهادة التلميم المتوسطة
دراسة ميدانية بنموذج العاشر صديقي البشير بدين بـ 10

إعداد الطلبة:
1- ميرونا حليلة رقم التسجيل: 4095 573
2- نوعيسة خفزة رقم التسجيل: 51083 37
القسم: علم النفس الشعبي: علم التوجيه التخصص: إرشاد وتوجيه
إشراف: الأستاذة فاسمي للاهم الرتبة: أستاذ مساعد - ب -

أقر بانني تلعت العمل المذكور اعلاه في جلسات إشرافية طيلة الموسم الجامعي: 2023-2024 وأسمح
بإيداعه على مستوى ادارة القسم للمناقشة والتقييم.

رئيس القسم

رئيس فريق الاختصاص

موافقة وإمضاء الاستاذ(ة) المشرف(ة):

كفر عزوطة

حاج



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
University Mohamed Boudiaf of M'sila

Faculty of Humanities and Social Sciences
Vice-Deanship of the College for Studies and
Student Affairs



كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
إدارة العمادة للدراسات والمسائل المرتبطة بالكلية

وثيقة ايداع مذكرة ماستر

الموضوع: صعوبات التكيف المدرسي لدى التلاميذ الراضين
فإن شهادة التقييم المتوسط
دراسة ميدانية بحوث سقراطية المعاد صديق البشير بدين 2023

إعداد الطلبة:
1- ميدون حليمة رقم التسجيل: 4095573
2- بوعيشة حاضرة رقم التسجيل: 5108337
القسم: علم النفس الشعبة: علوم التربية التخصص: إرشاد وتوجيه
إشراف: للإستاذة قاسية الأهم الرقبة: أستاذ مساعد - ب -

أقر بانتي تلعبت العمل المذكور أعلاه في جلسات إشرافية طيلة الموسم الجامعي: 2023-2024 وأسمح بإيداعه على مستوى إدارة القسم للمناقشة والتقييم.

موافقة وإمضاء الاستاذة (ة) المشرف(ة): رئيس فريق الاختصاص رئيس القسم

كتف عزال

حليمة



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
University Mohamed Boudiaf of M'sila

Faculty of Humanities and Social Sciences
Vice-Deanship of the College for Studies and
Student Affairs



كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
تربية العمادة للدراسات والمسائل المرتبطة بالثقافة
الرقم: 2024/

تصريح شرفي خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإجازة بحث

انا الممضي (ة) انناه :

السيد(ة): ميدونة حليمة

الصفة(طالب، استاذ باحث، باحث دائم): طالبة

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 203 7073 17

الصادرة بتاريخ: 13. 11. 2018 عن دائرة: ج.ج. م. رور

المسجل (ة) بكلية: العلوم الإنسانية والاجتماعية علم النفس

تخصص: لاريسكادونوجية تحت رقم التسجيل: 4095573

والمكلف بإجازة اعمال بحث (متكرة التفرج ليسانس، متكرة ماستر، متكرة ماجستير، اطروحة دكتوراه)

عنوانها: صعوبات التكيف المدرسي لدى التلاميذ الراشدين

في شهادة التكليم المتوسطة

دراسة ميدانية تتم بواسطة المجاهد صفيقي البشير بن مسور

اصرح بشرفي بانتي التزم بالمعايير العلمية والمنهجية ومعايير الاخلاقيات المهنية والنزاهة الاكاديمية المطلوبة في
انجاز البحث المذكور اعلاه

المسيلة في:

امضاء المعني (ة)

لمرجع: القرار الوزاري رقم: 933 المؤرخ في: 28-07-2016 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقات العلمية ومكافئتها.



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
 People's Democratic Republic of Algeria
 وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
 Ministry of Higher Education and Scientific Research
 جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
 University Mohamed Boudiaf of M'sila



Faculty of Humanities and Social Sciences
 Vice-Dekanah of the College for Studies and
 Student Affairs

شعبة العلوم الإنسانية والاجتماعية
 كلية الدراسات والبحوث المرتبطة بالغة
 الرقم 2024

تصريح شرفي خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

أنا المعصني (ة) أثناء :

السيد(ة) : بوعيشة حفورة

الصفحة(طالب، استاذ باحث، باحث دائم) : طالبة

العامل بطاقة التعريف الوطنية رقم : 907720751

الصادرة بتاريخ : 04.05.2024 عن دائرة : بجاسور

المسجل(ة) بكتابة : الكليات والاساتذة والباحثين علم المسجل

تخصص : مارس وتوجيه تحت رقم التسجيل : 5108337

والمكلف بالبحث اصلا بحث (متكرد المرح ليس، متكرد ملتر، متكرد ماستور، الطروحة، تكوراه)

عنوانها : صعوبات المتكفين المدمرجي لدى المتكهد الراسيني

في شهادة التكليم المتوسط

دراسة هيانية بمتوسطة المجاهد محمد بوقري البشير بـ 2024

اصرح شرفي بانني التزم بالمعايير العلمية والمنهجية ومعايير الاخلاقيات المهنية والنزاهة الاكاديمية المطلوبة في
 اجاز البحث المذكور اعلاه

المسجلة في :

امضاء المعصني (ة)

المرجع: القرار الوزاري رقم: 933 المؤرخ في: 2016-07-28 المتخذ القواعد المتعلقة بالقولبة من السرفات العلمية ومكفحتها

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ